يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الاثنين
٩ آب ١٩٩٣
٢٠ صفر ١٤١٤ هـ
الثمن: ١,٥٠ ش (يشمل ض.ق.م)
في المناطق المحتلة
شيكل واحد
9.8.1993
המחיר: 1.50 שקל
(כולל מע"מ)
العدد 73/50 Vol

رابين:
«لا نواجه موجة اخرى من العنف»!
(ص٣)

احدى وثائق البحرية الامريكية توحي بأن بوش مجرم حرب!
(ص٩)

انتخاب السكرتير العام للجبهة ورئيس لجنة المراقبة
(ص١٦)

جميع اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض يتوجهون، اليوم، الى تونس

عبد الشافي يؤكد قرار الحسيني وعشراوي وعريقات تقديم استقالاتهم!

* عشراوي لا تنفي ولا تؤكد وتقول: «زيارتنا الى تونس تستهدف تقديم تقرير للقيادة الفلسطينية وتقييم العملية السلمية» *

● حيدر عبد الشافي ●

● فيصل الحسيني ●





● حنان عشراوي ●



● صائب عريقات ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، ان قيادة م.ت.ف. في تونس وجهت دعوات لعقد اجتماع تنسيقي عاجل الى جميع اعضاء الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل. وسيتوجه اعضاء الوفد، اليوم الاثنين، الى عمان في طريقهم الى تونس.

من جهة اخرى، اكد رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام، د. حيدر عبد الشافي، امس الاحد، قرار ثلاثة من ابرز اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض بتقديم استقالاتهم.

وقال عبد الشافي، في تصريح لوكالة «فرانس برس» في قطاع غزة المحتل، قبل التوجه الى عمان: «من الصحيح ان هذه الشخصيات الثلاث تنوي تقديم استقالاتها بسبب الخلافات في وجهات النظر بين الوفد المفاوض ومنظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف عبد الشافي ان فيصل الحسيني وصائب عريقات ود. حنان عشراوي توجهوا، امس الاحد، الى تونس لابلاغ رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات بقرارهم.

● البقية على صفحة ٢ ●

مخضبة بدماء (١٣٥٤) شهيداً وشهيدة

الانتفاضة الفلسطينية تدخل، اليوم، شهرها الـ (٦٩)!

* (١٣) شهيداً سقطوا خلال الشهر الـ (٦٨) *

(التفاصيل ص٤)

الوثيقة الفلسطينية التي سلمت لكريستوفر تركز على القدس والولاية الجغرافية

● وتقول: سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت ستمارس سلطتها المحلية على كل الاراضي الفلسطينية المحتلة، من العام ١٩٦٧ بما فيها القدس ● النص الكامل للوثيقة على ص ٧ ●

● عمان – «و.ص.ف» – ركزت الوثيقة الفلسطينية التي سلمت الى وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر على مسألة ضم القدس في المفاوضات الفلسطينية – الاسرائيلية حول الوضع النهائي، كما جاء في نص الوثيقة الذي تسلمت وكالة «فرانس برس» في عمان نسخة عنها، امس الاحد.

وتحمل الوثيقة عنوان «الرد الفلسطيني على الوثيقة الامريكية بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٩٣». وقد صيغت بالانكليزية وتقع في اربع صفحات وتحمل تاريخ ٢٩ تموز الماضي، اي قبل وصول كريستوفر الى المنطقة في جولته الاخيرة.

وتشكل هذه الوثيقة موضع جدل بين الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة وبين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وقام بصياغتها اعضاء الوفد الفلسطيني الذين اعتبروا ان الوثيقة التي اعدتها منظمة التحرير الفلسطينية وسلمت الى كريستوفر بواسطة المصريين ليست واضحة في ما يتعلق بالنسبة الى موضوع القدس.

واستنادا الى سفير فلسطيني في الاردن، الطيب عبد الرحيم، فان الصيغة النهائية التي قدمها اعضاء الوفد الى كريستوفر، الخميس الماضي، في القدس حصلت في النهاية على موافقة منظمة التحرير الفلسطينية.

وفي هذه الصيغة، التي حصلت وكالة «فرانس برس» عليها من مصدر فلسطيني، ادخل الفلسطينيون تعديلات عدة على الوثيقة الامريكية وابقوا على اجزاء كبيرة منها من دون تعديل.

والوثيقة الامريكية مشروع «اعلان مبادىء» مشترك اسرائيلي – فلسطيني يتعلق بالحكم الذاتي في الاراضي المحتلة. اما الوثيقة الفلسطينية فهي رد على هذا المشروع.

ونصت الوثيقة الفلسطينية في ما يتعلق بهدف المفاوضات على ان «جدول اعمال المفاوضات حول الوضع النهائي يجب ان يتضمن الوضع النهائي للقدس»، في حين ان الوثيقة الامريكية تتطرق الى هذه المسألة في شكل مقتضب وتقول «عندما تبدأ المفاوضات حول الوضع النهائي يستطيع كل طرف ان يثير القضايا التي يريد مناقشتها بما فيها مسألة القدس».

وبالنسبة الى الولاية الجغرافية للحكم الذاتي اوضحت الوثيقة الفلسطينية ان «سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني المؤقت ستمارس سلطتها المحلية على الاراضي الفلسطينية المحتلة التي لم تكن تحت سيطرة اسرائيل في الرابع من حزيران ١٩٦٧ بما فيها القدس».

واضافت الوثيقة الفلسطينية ان «الجانبين يتفقان على ان هذه الاراضي تشكل كيانا جغرافيا واحدا «وخلافا للوثيقة الامريكية التي تتحدث عن «الاراضي».

اضافة الى ذلك فان الوثيقة الفلسطينية تتضمن مقطعا غير موجود في الوثيقة الامريكية ويتعلق بمشروع انسحاب اسرائيلي، في مرحلة اولى، من قطاع غزة ومن منطقة اريحا في الضفة الغربية. واعتبرت الوثيقة ان هذا الانسحاب من شأنه ان يشكل «اختراقا في المفاوضات وعلى الارض».

رابين: الفوضى تعم الوفد الفلسطيني!

* سريد: التطورات تؤكد ضرورة التفاوض مع م.ت.ف. * درعي: ما من عنوان للتفاوض في الجانب الفلسطيني! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقب رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، على نبأ سفر ثلاثة من اعضاء الوفد الفلسطيني المفاوض الى تونس لتقديم

● البقية على صفحة ٣ ●

ڤايتسمان يقدم الى رابين وبيرس تقريراً عن لقائه مبارك والحسن



● عيزر ڤايتسمان ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يلتقي رئيس الدولة، عيزر ڤايتسمان، اليوم، رئيس الحكومة ووزير الخارجية ليقدم لهما تقريراً عن مباحثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك وولي العهد الاردني، الامير حسن.

وكان رئيس الدولة وصل الى البلاد، مساء امس، قادماً من بروكسيل (بلجيكا)، حيث شارك في مراسيم تشييع جثمان الملك البلجيكي بودوان. وكان ڤايتسمان التقى هناك الرئيس المصري وولي العهد الاردني.

في اعقاب مقتل الجنديين الاسرائيليين

حملة مداهمات واسعة لقرية بيت لقيا واعتقال العشرات!

● اقتحام مسجد قرية المغير ● غرامات على (٣٠) شابا من تقوع بحجة تواجدهم في القدس بدون تصاريح! ●

● المناطق الفلسطينية المحتلة - لمراسلينا - واصلت قوات الاحتلال، يوم امس الاحد، فرض الحصار العسكري على قرية بيت لقيا، لليوم الثالث على التوالي، في اعقاب مقتل جنديين اسرائيليين يوم الجمعة الاخير واصابة شاب فلسطيني من بيت لقيا. وبعد فرض حظر التجول على القرية، دوهمت المنازل، منزلا منزلا، واعتقل العشرات من شبان القرية.

وافادنا مكتب «رام الله الصحفي»، استنادا الى رواية شاب، اخترق الحصار وقال: «ان الجنود بمساعدة افراد الوحدات الخاصة، اقتحموا المنازل واجبروا الاهالي على الخروج من منازلهم. وان الجنود حطموا اثاث النادي الرياضي في القرية».

وفي بيت ريما، اندلعت مواجهات بين الاهالي وجنود الاحتلال في اعقاب اقتحام القرية وتنفيذ حملة اعتقالات، والاعتداء على الفتية على مرأى من ذويهم بتهمة رشق الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة على الدوريات العسكرية.

وافادنا مراسلنا ثائر ابو بكر، ان الجنود داهموا عشرات المنازل في جنين والمغير وكفرراعي، في محاولة لاعتقال عدد من المطلوبين. ورافق حملة المداهمات اعتداءات على الشبان والعبث بمحتويات المنازل.

وفي المغير داهم الجنود مسجد القرية بحجة البحث عن مطلوبين ومواد ممنوعة.

واقام مركز المعلومات البديلة بالتعاون مع المحامي احمد رويضي، من مكتب المحامية، ليئه تسيمل، يوم عمل ميداني في مدينة بيت ساحور، في «المركز الفلسطيني للتقارب بين الشعوب»، لمتابعة القضايا المتعلقة بمعاملات لم الشمل للعائلات الفلسطينية ومشاكل تجديد تصاريح الزيارة. وسيقيم المركز يوم عمل آخر، يوم السبت القادم (٩٣/٨/١٤) في المدينة، فيما سيقوم بيوم عمل ميداني للغرض ذاته بعد غد (الاربعاء) في بلدة يطا قضاء الخليل.

وجاءنا من مكتب «بيت لحم الصحفي» ان مجموع الغرامات التي فرضتها سلطات الاحتلال، يوم امس الاحد، على (٣٠) مواطنا من قرية تقوع، بلغ (١٣,٥) الف شيكل، بحجة تواجدهم في مدينة القدس بدون تصاريح.

والتقى المحامي احمد رويضي عددا من المعتقلين الفلسطينيين في سجن كفار يونا، واطلع على معاناتهم المتجسدة باستمرار العزل وعدم تقديم العلاج الطبي اللازم وعدم تقديم الطعام الكافي وعدم السماح للاطفال غير المسجلين في هوية الزائر من زيارة المعتقلين، وغير ذلك من ممنوعات.

مطالبة رابين بعدم مهاجمة موظفي النيابة العامة!

● رابين في جلسة الحكومة: ثقتي محدودة بالنيابة العامة ● الوزيران ليباني وروبنشطاين يتحفظان من قول رابين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب ميخائيل ايتان (ليكود) رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، بالامتناع عن مهاجمة موظفي النيابة العامة.

وقال ان رابين اعتاد على مهاجمة النيابة العامة ودعم الوزير اريه درعي ورئيس ادارة الوكالة اليهودية، سمحا دينيتس، المتهمين بارتكاب مخالفات جنائية.

وقال النائب ايتان ان سلوك رابين هذا يُعد اعتداء على سلطة القانون.

وكان رئيس الحكومة قال في جلستها، امس، ان لديه ثقة محدودة في النيابة العامة. ورجح عدد من الوزراء ان رابين قصد النائبة العامة، دوريت بينيش.



● امنون روبنشطاين ●



● دافيد ليباني ●

وابدى الوزيران امنون روبنشطاين ودافيد ليباني تحفظاتهما من اقوال رابين واكدا انه في غياب ثقة رئيس الحكومة ودعمه للنيابة العامة فان موظفيها سيجدون صعوبة في ممارسة مهماتهم.

ويشار، هنا، الى ان النائبة العامة دوريت بينيش ابدت في حينه موقفا متحفظا لقرار ابعاد الفلسطينيين الـ (٤١٥) ولم توافق على تمثيل الحكومة امام العدل العليا، التي بحثت عدة التماسات ضد الابعاد.

جميع اعضاء الوفد

● تتمة من صفحة ١ ●

واضاف انه لا ينوي شخصياً تقديم استقالته الا انه «سيتوجه ايضاً الى تونس لان هنالك الكثير من المواضيع التي تستدعي النقاش» مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ولدى وصولهم، امس، الى تونس، رفض المفاوضون الفلسطينيون الثلاثة التعليق على الانباء التي تحدثت عن عزمهم تقديم استقالتهم.

وقالت الناطقة باسم الوفد، د. حنان عشراوي، للصحفيين «لا انفي ولا اؤكد» هذه المعلومات.

واضافت عشراوي، التي كان يرافقها رئيس الفريق الفلسطيني المفاوض، فيصل الحسيني، ومساعد رئيس الوفد، د. صائب عريقات، ان الزيارة الى تونس تهدف الى «تقديم تقرير للقيادة الفلسطينية وتقييم العملية السلمية».

من جهته، امتنع الحسيني عن الرد على اسئلة تتعلق بعزم الشخصيات الفلسطينية الثلاث تقديم استقالتهم الى عرفات.

لكنه قال رداً على سؤال حول وجود خلافات بين القيادة الفلسطينية والمفاوضين الفلسطينيين ترجمت بتقديم وثيقتين مختلفتين لوزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر «جئنا من اجل تقديم تقرير وتقييم الموقف. لم تقدم المنظمة ورقة اخرى، هناك ورقة واحدة تم تقديها هي ورقة المنظمة وقدمت في القدس».

وتوقف المسؤولون الفلسطينيون الثلاثة من الاراضي المحتلة بعد ظهر امس في صالون الشرف في مطار تونس قادمين من عمان. وتنقلوا بعد ذلك في سيارة الى مقر القيادة السياسية لمنظمة التحرير حيث سيلتقون عرفات.

وفي القدس المحتلة استمزج «مركز الزيتونة للثقافة والاعلام» اراء بعض الشخصيات الفلسطينية حول الموضوع. فقال عضو الوفد د. سمير عبد الله: «والواقع ان هنالك اشكالات في ادارة العملية السياسية وتباين في وجهات النظر والاجتهادات بشأن العملية والتطورات السياسية»، مؤكداً في الوقت نفسه ان الاستقالة لا يمكن ان تشكل حلاً للقضية ومن شأنها ان تزيد البلبلة. «ويجب تدارس الامور بشكل جماعي وبروح المسؤولية العالية للخروج من الازمات»، مضيفاً ان الموقف الاسرائيلي «وتعاطينا بتساهل مع هذا الموقف هو الذي اوصل المفاوضات الى هذه الازمة وفاقم من حدتها».

ونفى سامي الكيلاني، عضو الوفد الفلسطيني لمحادثات السلام، هذا الخبر، مؤكداً انه لم تحدث هنالك اية استقالة من اي عضو في الوفد الفلسطيني مشيرا الى الاجتماع الذي عقد من قبل اعضاء الوفد الفلسطيني لمناقشة وتقييم العملية السلمية وزيارة كريستوفر والذي لم يتضح خلاله ان هنالك شيء من هذا القبيل.

عبد اللطيف غيث، احد البارزين في المعارضة الفلسطينية لعملية السلام، اشار الى ان الخبر غير مؤكد، لكنه يعكس اجواء خلافية بين الوفد المفاوض والقيادة الفلسطينية وعبر عن اعتقاده بأن يكون السبب في ذلك هو الاوراق التي قدمت لوزير الخارجية الامريكية كريستوفر، والتي تم الاعتراض عليها من قبل الوفد. وفسر هذا الاعتراض على انه مخالفة لامر او عدم قيام بواجب.

واضاف ان هذا الوضع يعني «ان هنالك خللاً في آلية اتخاذ القرار الفلسطيني وهذا الخلل من شأنه ان يحدث خلافات من هذا النوع».

رضوان ابو عياش، عضو الوفد الاستشاري، عبر عن اعتقاده بأن الخبر ليس صحيحاً، مشيراً الى ان هناك اجتهادات في اي مسألة وهذا امر طبيعي، وهناك وجهات نظر في قضايا حساسة تهم الشعب الفلسطيني. واضاف ان قانون المحبة والتفاهم والنقاش الموضوعي هو الذي سيسود اجتماعات القيادة مع الوفد، لذلك «فاننا نعتقد بان قرار الاخوة ليس ملزماً حتى لانفسهم لانهم جزء من عملية كبرى تهم الشعب الفلسطيني. واعرب عن امله بأن يتم اتخاذ القرارات الصائبة التي تنعكس ايجابياً على المصلحة الوطنية العليا للشعب الفلسطيني».

لقاء اليوم

مع محمد بركة، حول انتخابه سكرتيراً عاماً للجبهة

يجب ترجمة قوة الجبهة من «كم» الى «كيف فاعل»

● «الاتحاد» - ما هي المهام المطروحة الآن بعد تجديد الثقة وانتخابك سكرتيراً عاماً للجبهة؟

● بركة: في المؤتمرين الاخيرين للجبهة بدأنا مسيرة عميقة تستهدف دمقرطة الجبهة وارساء عملها على اوسع مشاركة من الكوادر والقواعد الجبهوية. وبالامكان التلخيص برضا تام ان هذه المرحلة التي بدأت في المؤتمر الثالث سنة ١٩٩١ حتى المؤتمر الاخير في ايار الماضي، قد انجزت بجهود كل الجبهويين في كل الفروع ومن كل المركبات. ولذلك فامكانية العمل في السكرتارية الجديدة تستند الى هذه الحقيقة، الامر الذي يضع الاسس الصحيحة لتفعيل الجبهة ومؤسساتها.

هذا لا يعني اننا نعيش بلا مشاكل، ولكن اريد ان اركز في عملي على رؤية القضايا الجوهرية التي تقع في صلب عمل الجبهة. نحن مقبلون على الانتخابات البلدية وهنالك مشاكل وهنالك آمال. فالمعادلة التي ابني عليها هي حل الاشكالات بروح ارساء اوسع وحدة في كل مكان ومكان على اسس دمقراطية من جهة، ومن جهة اخرى استثمار واستنفاد كل الامال لتحويلها الى انجازات لصالح جبهاتنا المحلية وتحالفاتها.

● «الاتحاد» - هذه هي المرة الاولى التي يتم فيها الانتخاب بهذا الشكل ومع مرشحين آخرين، ماذا تقول في هذا؟

● بركة: هذا الامر هو من ملامح تعميق الدمقراطية التي تحدثنا عنها. التنافس هو احد الامور الصحيحة في اي جسم لانه يؤكد حيويته ويضع تحدياً امام كل مرشح بأنه ليس «وحيد عصره». واعتقد ان التنافس الذي جرى في السكرتارية كان شريفاً يستند الى الاحترام المتبادل بين المرشحين وليس سراً امام كوادر الجبهة كلها انني احتفظ بعلاقة صداقة حميمة وتقدير كبير للرفيق احمد سعد، وانا سأعمل جاهداً لاستفيد من خبرته ومن مشورته في تسيير عمل الجبهة.

● «الاتحاد» - ما هي الخطوات الاولى في برنامجك او التي تراها ضرورية للعمل الجبهوي في المرحلة القادمة؟

● بركة: الى جانب القضايا العامة التي تحتاج الى معالجة سريعة مثل الانتخابات البلدية وتعميق العلاقة مع الفروع والعمل الجماهيري المتميز للجبهة (الامر الذي برز اثناء حرب لبنان ٩٣) نحن مقبلون في الجلسة القادمة للسكرتارية، الاحد القادم، على انتخاب مكتب للجبهة ووضع خطوط عامة وتفصيلية ايضاً لعمل الهيئات الجبهوية، خاصة السكرتارية، وتأكيد التواصل اليومي والميداني مع الذرع الجبهة المختلفة في الكنيست والهستدروت والعمل البلدي والهيئات الشعبية والجماهيرية وتنظيمات السلام.

والحقيقة ان هنالك آفاقاً للاستفادة من تميُّز الجبهة في مثابرتها في قضية السلام وعلى خلفية خيبة الامل عند اوساط واسعة لدى الجمهور الاسرائيلي (العربي واليهودي) من ممارسات الاحزاب الاخرى، هذه الآفاق يجب الاستفادة منها في صالح الجبهة الذي هو في المحصلة لصالح الجماهير الشعبية.

● «الاتحاد» - هذا بشكل عام، هل من تفصيل في النشاط في الوسط اليهودي ازاء خيبة الامل من ميرتس بشكل خاص؟

● بركة: في جلسة السكرتارية تشجعت من النقاش السياسي للدكتور ايلان بابين الذي كان ملخص قوله، انكم لو اردتم قبل خمس سنوات تصنيفي في خانة قريبة الى الجبهة لقلت ان هذا بعيد. ولكن اليوم، ارى الامكانيات الملموسة لتوسيع صفوف الجبهة في الوسط اليهودي خاصة بين الاوساط التي خاب املها من ميرتس وقوى اليسار الاخرى. هذا مصدر تشجيع ولكن لا ينفي الواقع الصعب الذي تواجهه الجبهة في الشارع اليهودي، الذي مفاده الحكم على الجبهة دون التعرف على ممارستها وبرنامجها ومواقفها. ولذلك ارى مهمة حيوية ان نجري الحوار الواسع مع مختلف الاوساط التي هي على يسار الخارطة السياسية في الوسط اليهودي، وتأكيد الثوابت التي يستند اليها مبنى وعمل الجبهة.

● «الاتحاد» - ذكرت الانتخابات البلدية، ما هي رؤية الجبهة لهذه المعركة؟

● بركة: لا يمكن الحديث عن معادلة واحدة تنسحب على كل موقع وموقع. هنالك تفرد في كل قرية ومدينة، وبناء على هذا التفرد يجب رؤية عدة امور. اولها من هو الخصم الرئيسي في الموقع المعين، ومن هم الحلفاء الممكنون لتحقيق شعار الجبهة الذي تبناه المؤتمر الرابع، وهو: المحافظة على مواقع الجبهة في السلطات المحلية وتعزيزها.

احدى الادوات الاساسية في هذه المعركة هي المحافظة على وحدة الجبهة في كل مكان ومكان، وتهميش الهامشي. ورؤية الهدف الاساسي. واعتقد ان هنالك خصوما للجبهة يمكن وضعهم في ثلاث خانات: الاولى خانة القوائم المرتبطة مباشرة او بشكل غير مباشر باحزاب السلطة، خاصة حزب العمل الذي يعمل على تسعير (كمهده) العائلية والطائفية. والثانية: الحركة الاسلامية التي تعمل على قوقعة نضال الجماهير العربية في الصدفة الطائفية من خلال طرح شعار لا يمت بصلة الى العمل البلدي والى واقع جماهيرنا وواقع معركتنا. والثالثة: قوائم تخرج بعباءات مختلفة «الطائفة والعائلة والحي» احياناً، واحياناً اخرى بلباس «البديل الدمقراطي».

هذا الفهم لا يعني اطلاقاً اننا في تكتيكنا واستراتيجيتنا الانتخابية علينا ان نهمل التشكيلة الاجتماعية لجماهيرنا، فنحن انفسنا ابناء طوائف وعائلات واحياء. ولكن الاعتبار الاساسي يجب ان يكون تغليب المصلحة المشتركة لجماهير كل بلد وبلد على «المصلحة» الضيقة.

هذا كله يجب ان يصب في التصور العام للجبهة لواقع الجماهير العربية وهيئاتها التمثيلية والشعبية، التي يجب ان ترتقي الى مستوى مطامح جماهيرنا. ووسيلتنا الى ذلك من خلال تعزيز قوة الجبهة وترجمة هذه القوة من «كم» الى «كيف فاعل».

● حسين سويطي ●

في جلسة الحكومة امس:

رابين: «لا نواجه موجة اخرى من العنف»!

● اتفاق التفاهم حول جنوب لبنان هو امتحان لمصداقية السوريين» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استبعد رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، ان تكون هناك علاقة بين العمليات التي استهدفت جنود الاحتلال، خلال الاسبوع الماضي، وبين «العملية السلمية»، وقال «لسنا بصدد موجة اخرى من العنف».

واكد رابين خلافا لادعاءات المعارضة اليمينة ان العمليات التي ادت الى مقتل ثلاثة جنود واصابة آخرين لا تعتبر تدهورا امنيا في المستوى الشخصي للمواطنين. وقال ان منفذي العمليات يجدون صعوبة في العمل داخل اسرائيل بسبب الاجراءات الامنية التي اتخذتها اجهزة الامن، وعليه، فهي تنفذ العمليات داخل المناطق.

اما بالنسبة للاوضاع في جنوب لبنان المحتل واستئناف عمليات المقاومة اللبنانية ضد الجيش الاسرائيلي وجيش جنوب لبنان الموالي لاسرائيل فقال رابين ان اتفاق التفاهم الذي تم التوصل اليه هو امتحان لمصداقية السوريين «الذين يتوجب عليهم لجم القوى العاملة في المنطقة شمالي «الحزام الامني».



● رابين ●

وبناء على تقرير رئيس الحكومة لم يتقرر في جلسة الحكومة، امس، اتخاذ اجراءات خاصة في المستوى الامني لا في المناطق المحتلة ولا في جنوب لبنان المحتل.

خلال اليومين الماضيين

١٨ قتيلاً ضحايا العنف في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف.» - افادت مصادر الشرطة ان ١٨ شخصاً على الاقل قتلوا في مدن السود شرق جوهانسبورغ، خلال عطلة نهاية الاسبوع، رغم انتشار الوحدات الخاصة في الجيش في هذه المناطق.

واعلن المتحدث باسم الشرطة هرمن اوستويزن ان شخصين على الاقل قتلا في تبادل لاطلاق النار بين عناصر من الشرطة ومسلحين يحملون رشاشات كلاشنيكوف صباح امس الاحد في مدينة سيبوكنغ.

وعثرت الشرطة في مدينتي توكوزا وكاتلهونغ للسود على جثث اربعة اشخاص قتلوا بالرصاص او رجما بالحجارة في حوادث منفصلة وقعت خلال الليل.

وكانت الشرطة عثرت (السبت) على ١٢ جثة في مدن السود القريبة من جوهانسبورغ.

واعتبر متحدث باسم الشرطة انه، رغم حصيلة القتلى الذين وقعوا خلال نهاية الاسبوع، بقي الوضع في مدن السود شرق جوهانسبورغ، هادئاً نسبياً بالمقارنة مع موجة العنف التي ادت الى مقتل ١٤١ شخصاً، الاسبوع الماضي، بين ٣١ تموز و٤ آب.

لجنة الآباء القطرية ضد الزام الاهالي بدفع رسوم الحراسة في المدارس!

* لجنة التربية والتعليم البرلمانية تدعو الاهالي لعدم دفع الرسوم * الحكومة تهدد بالعودة الى نظام الحراسة من خلال تكليف الاهالي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضمت لجنة الآباء القطرية الى لجنة التربية والتعليم البرلمانية واكدت انها تعارض ان يدفع الاهالي رسوم تمويل الحراسة في المدارس، ابتداء من السنة الدراسية المقبلة.

وهددت لجنة الآباء باعلان الاضراب في المدارس حيث لا يتم تشغيل حراس مهنيين بتمويل حكومي.

وكانت لجنة التربية والتعليم البرلمانية اطلقت شرارة المعركة حينما دعت الاهالي الى عدم دفع رسوم الحراسة كما تريد الحكومة التي هددت بالمقابل بالغاء الحراسة المهنية والعودة الى النظام القديم والحراسة بواسطة المتطوعين من الاهالي.

واكد رئيس اللجنة البرلمانية، النائب ابراهام بورغ، ان اللجنة تعارض كلياً الفكرة وتطالب الحكومة بتمويل الحراسة وقال ان كل اسرة تدفع مبلغ (١١٠٠) شيكل سنويا كرسوم مختلفة في حين ان التعليم في البلاد حتى الصف الثاني عشر يعتبر مجاناً.

هذا، وتوصي الشرطة واجهزة «الامن» بالابقاء على الحراسة المهنية (بواسطة حراس مدربين مختصين) في المدارس خلال السنة الدراسية القريبة.

● ابراهام بورغ ●

اقرار البرنامج الاقتصادي للرئيس كلينتون لا يعني تفويضه مصير الشعب الامريكي

● واشنطن - «و.ص.ف.» - تبنى مجلس الشيوخ الامريكي، مساء يوم الجمعة، بـ (٥١) صوتاً مقابل (٥٠) البرنامج الاقتصادي للرئيس بيل كلينتون، الذي يقضي بخفض عجز الميزانية الامريكية (٤٩٦) مليار دولار خلال خمس سنوات.

وقد صوت المجلس على البرنامج بخمسين صوتاً مقابل خمسين (خمسون دمقراطياً مع البرنامج و(٤٤) جمهورياً وستة دمقراطيين ضده). واستخدم آل غور نائب الرئيس الذي يرئس بصفته هذه مجلس الشيوخ صوته ليتم تبني النص.

ويعتبر هذا التصويت اساسياً لمستقبل رئاسة كلينتون التي لا تزال في بداياتها. وفور انتهاء التصويت قال كلينتون ان «مرحلة النمو الاقتصادي والفرص الحقيقية المتاحة للعائلات لايجاد عمل بدأت في البلاد».

وكان يتحدث امام مدخل البيت الابيض والى جانبه نائبه آل غور. واستعاد الشعارات الكبيرة لحملته الانتخابية مشيراً بشكل خاص الى النهاية الفعلية لـ ١٢ عاماً من السياسة الجمهورية والى «انتعاش الحلم الامريكي». وقال كلينتون «هذا البرنامج سيؤدي الى استحداث فرص عمل وسيسمح بالحد من العجز ويوضع الشعب على رأس قائمة الاولويات» الرئاسية.

وقالت مصادر في البيت الابيض ان الرئيس الامريكي يمكن ان يوقع يوم غد الثلاثاء على قانون الميزانية هذا بعد ان اقر نهائياً في مجلس الشيوخ. وكان مجلس النواب تبنى المشروع بأغلبية ضئيلة جداً مساء الخميس الماضي، اذ ايده ٢١٨ نائباً (٢١٧ دمقراطياً وواحد مستقل) ورفضه ٢١٦ (١٧٥ جمهورياً و٤١ دمقراطياً).

ويقضي البرنامج الاقتصادي لكلينتون بخفض عجز الميزانية الامريكية ٤٩٦ مليار دولار خلال خمس سنوات عبر مزيج من زيادة الضرائب (٢٤٢ ملياراً) وخفض للنفقات العامة (٢٥٥ ملياراً).

ووجد الدمقراطيون انفسهم امام خيار صعب ازاء مشروع كلينتون: فرفض هذا المشروع كان سيعني تجريد اول رئيس من حزبهم منذ (١٢) عاماً من وسيلة قيمة لممارسة حكمه. لكن تأييده يعني الموافقة على زيادة كبيرة للضرائب تقدمها المعارضة الجمهورية المحافظة على انها الاكبر في تاريخ الولايات المتحدة.

ووصف رئيس الاقلية الجمهورية في مجلس الشيوخ، سيناتور كنساس، بوب دول، برنامج كلينتون بأنه «سيء». واعتبر ان اقراره بهذا الفارق الضئيل من الاصوات في مجلسي النواب (صوتان) والشيوخ (صوت واحد) لا يشكل «بالتأكيد تفويضاً» اعطي لكلينتون. وكان استطلاع للرأي نشر، يوم الجمعة، اشار الى ان الامريكيين منقسمون حيال البرنامج الاقتصادي، اذ ايد ٤٣٪ اقراره وتمنى ٤٤٪ رفضه.

ولادراكه صعوبة الخيار، خصوصاً بالنسبة الى الشيوخ الذين سيخوضون انتخابات في العام المقبل، بذل البيت الابيض جهوداً حثيثة لضمان اصوات البرلمانيين المترددين الذين انهالت عليهم الاتصالات الهاتفية من ناخبيهم المعارضين للبرنامج الرئاسي.

رابين: الفوضى تعم

● تتمة من صفحة ١ ●

الاستقالة بالقول «ان الفوضى تعمّ الوفد الفلسطيني.. لكن في النهاية سيضطر الفلسطينيون الى الدخول بجدية في المفاوضات».

هذا، واعلن سكرتير الحكومة، الياكيم روبنشطاين، رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض، معقباً على نبأ الاستقالة بالقول: «انهم ليس مع من نتفاوض لكن عما نتفاوض». واردف يقول: «ان اسرائيل لا تعتزم التفاوض الا مع ممثلين من الاراضي المحتلة».

اما نائب وزير الخارجية، يوسي بيلين، فقال ان الاستقالة هي «سخرية الاقدار». واوضح «لقد اعتبرنا دائماً ان منظمة التحرير الفلسطينية في تونس اكثر تطرفاً من الوفد الفلسطيني في الاراضي المحتلة. ثم تبين ان العكس هو الصحيح».

ورأى وزير البيئة، يوسي سريد، ان هذه التطورات «تؤكد على ضرورة التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الوحيدة القادرة على اتخاذ قرارات». وبهذه الروح تحدث وزير السياحة عوزي برعام الذي حث على التفاوض المباشر مع منظمة التحرير الفلسطينية.

اما وزير الداخلية، اريه درعي، فقال انه كلما تقدم مسار التفاوض اتضح انه ليس في الجانب الفلسطيني عنوان للتفاوض!

وجاء من ديوان رئيس الحكومة، على لسان المستشار الاعلامي، غاد بن آري، انهم «يتابعون تطورات الوضع وينتظرون جلاء الامور».

في بيروت:

ضبط سفينة يونانية تنقل بضائع اسرائيلية!

● بيروت - و.ص.ف - علم، امس الاحد، لدى سلطات ميناء بيروت انه تم احتجاز سفينة ترفع العلم اليوناني كانت تنقل بضائع اسرائيلية، والقي القبض على افراد طاقمها.

وكانت السفينة «فاسيليكو بي» تنقل ١٦٠٠ طن من الملح من ميناء اشدود في اسرائيل ووصلت الى ميناء بيروت بعد ان توقفت في قبرص من دون المرور باليونان، خلافا لما ورد في الاوراق المزورة التي قدمت الى سلطات الميناء، حسب التحقيق الاولي الذي قامت به السلطات بالتعاون مع البحرية اللبنانية.

وصرح قبطان السفينة، اليوناني الجنسية، للصحافة بانها ليست المرة الاولى التي يقوم بها بمثل هذه الرحلة بعد ان تم التأكيد له بانها «لا تنطوي على مخاطر». وقد اعتقل القبطان مع افراد الطاقم ومعظمهم يحمل الجنسية الهندية من دون توضيح اسم الشركة التي كانت مرسلة اليها كمية الملح.

ويشار الى انه بعد انتهاء التحقيق وطبقا لقوانين مكتب مقاطعة اسرائيل التابع للجامعة العربية تصادر البضاعة وتباع السفينة بالمزاد العلني لحساب الجامعة العربية.

الجماعة الاسلامية تتبنى الهجوم الذي راح ضحيته ثلاثة رجال شرطة في صعيد مصر

● اسيوط (مصر) - و.ص.ف - اعلنت الشرطة المصرية، امس الاحد، مقتل لواء في الشرطة يوم السبت، مع حارسه وسائقه في الصعيد في كمين نصبته عناصر من الجماعات الاسلامية المتطرفة انتقاما لاعدام (١٥) منهم خلال الشهرين الماضيين.

ويشار الى ان ستة من هؤلاء الـ ١٥ الذين اعدموا من ابناء محافظة قنا التي تتبعها مدينة نجع حمادي التي وقع فيها الحادث والتي تبعد ٥٣٥كم جنوب القاهرة.

وقد وقع الحادث مع حلول الليل وتقول الشرطة ان ثلاثة رجال مسلحين اطلقوا حوالي ٦٠ عيارا ناريا على السيارة التي كانت تقل اللواء محمد عبد الحميد غبارة الى مركز شرطة المدينة.

وكان يرافق مساعد مدير شرطة شمال محافظة قنا سائقه وحارسه اللذان قتلا، ايضا، في الحال. وقد استولى الجناة على بندقية الحارس الالية وعلى جهاز اللاسلكي الذي يحمله اللواء قبل ان يلوذوا بالفرار كما افادت الشرطة.

وعلى الاثر قامت قوات الامن بحملة اعتقالات شملت العديد من اعضاء الجماعة الاسلامية في منطقة الحادث.

وقالت الشرطة ان الاعتداء لا يستهدف اللواء غبارة في حد ذاته وانما جهاز الشرطة في الصعيد. ويشار الى ان هذا الضابط لم يتول منصبه في محافظة قنا الا منذ اسبوع واحد ومن ثم فليس له علاقة مباشرة بعمليات قمع العناصر الاسلامية في المنطقة.

وكان ابناء المحافظة الستة الذين اعدموا مؤخرا قد ادينوا بشن هجوم مسلح على حافلة سياحية صغيرة تقل سياحا المانا في تشرين الثاني الماضي في قنا. وقد اسفر هذا الهجوم عن اصابة ستة من السياح.

ويعد اللواء غبارة ثاني مسؤول كبير في الشرطة يقتل على ايدي الجماعات الاسلامية المتطرفة منذ اذار عام ١٩٩٢. وكان هجوم مشابه قد وقع في ١١ نيسان الماضي في مدينة ابو تيج القريبة من اسيوط وقتل فيه لواء في الشرطة وسائقه وحارسه.

ويشار الى ان نصف القتلى من رجال الشرطة منذ اذار ١٩٩٢ من العاملين في محافظة اسيوط (على بعد ٣٨٠كم من القاهرة جنوبا) التي تعتبر معقلا للجماعات المتطرفة في البلاد.واعلنت الجماعة الاسلامية، امس الاحد، مسؤوليتها عن الهجوم الذي وقع في مصر واستهدف ثلاثة من رجال الشرطة احدهم برتبة لواء، واكدت انها «لن تقف مكتوفة الايدي» امام القمع الذي يستهدف اعضاءها.

جاء هذا الاعلان على لسان محام من اعضاء الجماعة في اتصال هاتفي مع وكالة الصحافة الفرنسية في الصعيد.

واكد المحامي ان الجماعة الاسلامية «تدعو الى استخدام العنف للاطاحة بنظام الرئيس، حسني مبارك، وسوف تستمر في كفاحها ضد هذا النظام العميل مهما كان الثمن».

مخضبة بدماء (١٣٥٤) شهيدا وشهيدة

الانتفاضة الفلسطينية تدخل، اليوم، شهرها الـ (٦٩)

● (١٣) شهيدا سقطوا خلال الشهر الـ (٦٧) ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مخضبة بدماء (١٣٥٤) شهيدا وشهيدة سقطوا منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، في (١٩٨٧/١٢/٩) منهم (١٣) شهيدا سقطوا خلال الشهر الـ (٦٨)، برصاص جنود الاحتلال وسوائب المستوطنين، وجراء حوادث دهس من قبل سيارات عسكرية، تدخل الانتفاضة، اليوم، شهرها الـ (٦٩).

وننشر فيما يلي قائمة بأسماء شهداء الشهر الـ (٦٨)، كما نشرت تباعا في «الاتحاد»، استنادا الى تقارير مراسلينا في المناطق الفلسطينية المحتلة.

● الاحد (٩٣/٧/١١)، استشهاد الفتى اشرف محمد السامرة، (١٦ عاما)، من الظاهرية، متأثرا بجراحه.

● الاثنين (٩٣/٧/١٢)، استشهاد الشابين محمد شحادة يوسف مغربي (١٩ عاما)، وعصام سليمان حسني صلاح (١٩ عاما)، برصاص جنود الاحتلال، خلال مواجهات اندلعت في مخيم بلاطة.

● الاربعاء (٩٣/٧/١٤)، استشهاد الشاب ابراهيم عثمان سمارة، (٢٣ عاما)، وهو من البيرة.

● الخميس (٩٣/٧/١٥)، استشهاد الشاب، احمد خليل ابو عليان، من بني سهيلة، في حادث دهس.

● الجمعة (٩٣/٧/١٦)، متأثرا بجراحه استشهد فتحي عبد الرحمن العبد ابو خضر، (٣٥ عاما)، من رفح، اب لسبعة اطفال.

● الثلاثاء (٩٣/٧/٢٠)، استشهاد الطفل عزت عامر مطر (١٠ سنوات)، من مخيم جباليا، متأثرا بجراحه، اصيب برصاص جنود الاحتلال، الذين اطلقوا الرصاص عشوائيا على مجموعة من الشبان، فأصيب الطفل الذي كان يلعب مع اترابه في رأسه.

● الاربعاء (٩٣/٧/٢١)، سقوط شهيدين قتلا برصاص جنود الاحتلال، هما الفتى سليمان محمود عرفات (١٦ عاما)، من مخيم خانيونس، بعد ان دهسته سيارة عسكرية، والشاب عزمي احمد زحايكة (٢١ عاما)، من بلدة السواحرة الشرقية، متأثرا بجراحه.

● الثلاثاء (٩٣/٨/٣)، متأثرا بجراحه الناجمة عن تعرضه للرشق بمادة حارقة من قبل مستوطني «كريات اربع» استشهد الفتى غانم حمد ذياب مرار (١١ عاما).

● الاربعاء (٩٣/٨/٤)، استشهاد الشابين منير جميل السندي (٢٦ عاما)، من مخيم رفح، برصاص جنود الاحتلال، وعلي حامد احمد السجية (١٩ عاما، من مخيم الدهيشة.

● الجمعة (٩٣/٨/٦)، استشهاد الشاب عدنان مرعي، (٢٥ عاما)، في اشتباك مسلح مع دورية عسكرية احتلالية قرب قرية دير بلوط، قضاء طولكرم، وهو من سكان قرية قراوة بني حسان، قضاء نابلس.



مقتل اربعة جنود امريكيين في كمين في مقديشو

● مقديشو - و.ص.ف - اعلن متحدث عسكري باسم عملية الامم المتحدة في الصومال «يونيصوم - ٢» مقتل اربعة جنود امريكيين في كمين نصب لقافلة للجيش الامريكي، صباح امس الاحد، جنوب مقديشو.

واوضح المتحدث الميجور لهان شريزكرفسكي، انه «من المرجح ان لغما انفجر بسيارتهم في حي المدينة».

وقتل ثلاثة من الامريكيين على الفور بينما توفي الرابع في المستشفى.

وهي المرة الاولى التي يقتل فيها جنود امريكيون منذ بدء عملية الامم المتحدة الثانية في الصومال في ايار الماضي.

وحسب متحدث عسكري اخر هو الكابتن جوناثان دامس فان قافلة من ١٢ آلية امريكية كانت متوجهة من المطار الى المقر العام للقوات الدولية عندما انفجر لغم تحت احدى العربات.

كما تعرض الجنود الامريكيون لاطلاق نار من رشاشات خفيفة.

وبعد مرور ثلاث ساعات على الكمين كانت لا تزال تسمع طلقات نارية متفرقة في حي المدينة.

وتدخلت القوات المصرية والباكستانية وعناصر من قوة التدخل الامريكي السريع ومشطت الحي الذي وقع فيه الحادث.

وتقوم مروحيات قوات التدخل الامريكي السريع بالتحليق على علو منخفض فوق الحي نفسه.

...و«فرنكل» يرنمها!!

● هل تذكرون تصريحات عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل حين شبه البورصة في اسرائيل بفقاعة مالية وانخفضت على اثرها اسعار الاسهم بصورة حادة ولم تقم لها قائمة منذذلك اليوم. كان هذا التصريح في شهر شباط ٩٣. اما امس فكانت خطوة من قبل بنك اسرائيل وعميده يعقوب فرنكل والتي اثرت على اسعار الاسهم ولكن هذه المرة بصورة ايجابية.

فمنذ ساعات الصباح سجلت اسعار الاسهم انخفاضا متوسطا اذ قدمت طلبات بيع بحجم (٤٨) مليون شيكل مقابل (١٨) مليون، شيكل كطلبات شراء. وسجل المؤشر في الجولة الاولى انخفاضا بنسبة (٠.٥٪) ومع استمرار التداول استمرت الاسعار بالانخفاض اذ بلغت في ساعات الظهيرة انخفاضا بنسبة (١٪). وفي حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر اعلن الناطق باسم بنك اسرائيل بأنه قرر تخفيض الفائدة في المناقصة المالية اليومية بنسبة (١٪). وكان رد الفعل لدى المستثمرين عنيفا. اذ سارعوا لشراء كل ما هو معروض للبيع من اسهم وسندات وبأسعار عالية. واخذ المؤشر بالارتفاع لكن بسبب الفرق كانت الحصيلة انخفاضا طفيفا جدا بالمؤشر، حيث سجل عند الاقفال انخفاضا بنسبة (٠.٢٪) وبلغ حجم التداول (٢.٢) مليون شيكل.

وبرز في تداول امس ارتفاع في اسهم (اكرون) بنسبة (٥.٢٥٪) و(البيت) بنسبة (٢٪). واسهم (فريكلاس) بنسبة (٢.٢٥٪) واسهم (جيبور) بنسبة (٢٪) واسهم (ملال) بنسبة (٣.٢٥٪) واسهم (راف بريح) بنسبة (٤.٧٥٪) واسهم (ابجلك) بنسبة (٤.٥٠٪).

اما الاسهم التي انخفضت فكان اسهم (كيعان) بنسبة (٢.٥٪) واسهم (عزرا) بنسبة (٤٪) واسهم (بنك العمال) بنسبة (٢٪) واسهم (طيبع)بنسبة (٢٪) واسهم (طمبور) بنسبة (٤.٥٪) واسهم (كيلم) بنسبة (٥.٢٥٪) واسهم (الفنير) بنسبة (١.٠٪) واسهم (اريت) بنسبة (٣.٧٥٪).

* اطارا (كرام) و(معوف) *

وسجل مؤشر (كرام) ايضا انخفاضا بنسبة (٠.٢١٪) على اثر تقديم طلبات بيع بقيمة (٥٧) مليون شيكل مقابل (٤٤) مليون شيكل طلبات شراء وكانت النتيجة ارتفاع (٢٧٤) سهما وانخفاض (٢٧٤) سهما (تيكو) وبقي (٣١٩) سهما بدون تغيير.

اما اطار (معوف) فكان الاطار الايجابي الوحيد الذي سجل ارتفاعا وبلغ (٠.١٢٪).

* ابرز الاسهم ارتفاعا وانخفاضا ليوم امس *

ابرز الاسهم ارتفاعا		ابرز الاسهم انخفاضا	
اسم السهم	نسبة التغيير ٪	اسم السهم	نسبة التغيير ٪
طوفر * ٣	١٧.٨	تاف * أ	٩.٠٠ -
ادلر * ١	١٧.٨	كابليم * ٥	٢٠.٢ -
فرديناند * ٣	١٧.٥	سينتك * ١	٢٠.٢ -
جمبيط * ١	١٥.٥	يام تيخون * ١	٢٠.٠ -
بروش * ١	١١.٠	كابليم * ٣	١٥.٥ -
بردين * ٥	١٠.٨	شاف * أ	١٣.٥ -
نيخسازر ** ٢	١٠.٠	ريشف * ٣	١١.٨ -
يونيبار ٥	١٠.٠	طوفلين * ٢	١١.٠ -
ياد * ١	١٠.٠	اشد * ١	١٠.٢ -
اشلد * ٢	٩.٨	بتراح تعشياه	١٠.٠ -
ماكفل	٩.٨	تسيون	١٠.٠ -
راسكو	٩.٠	طوبلاين	١٠.٠ -
اوريت	٨.٢	طوفلين ** أ	١٠.٠ -
الرجرين	٨.٠	ابروت	١٠.٠ -

اسواق المال

اميت * ٢	٨.٠	كابليم ** ب	١٠.٠ -
جمبيط	٨.٠	الباتس * ٢	١٠.٠ -

* امكانية شراء (תעסוקה)

* جدول مؤشرات فروع الانتاج المختلفة ليوم امس *

مؤشر	نقطة	نسبة التغيير ٪
بنوك تجارية وشركات عقارات	٢٢٠.٢٨	١.١٣ -
بنوك اسكان وشركات تمويل	٢٣٧.٠٧	٠.٣١
شركات تأمين	٢٨٩.١٦	١.٣٣ -
تجارة وخدمات	١٨٩.١٦	٠.٤٧ -
شركات بناء وزراعة	١٩٢.١٥	٠.١٤ -
الشركات الصناعية		
كهربا.. الكترونيكا وبصريات	١٨٤.٤٦	١.٣٢
كيميا.. مطاط وبلاستيك	٢٠١.٦٩	٠.٨٨ -
شركات استثمار	٢٢٣.١٢	٠.٣١
تنقيب عن النفط والغاز	١٤٦.٦٩	٠.٨١

* اطار السندات *

سجلت السندات المربوطة بالجدول ارتفاعا يوم امس، وبرز هذا الارتفاع في السندات متوسطة المدى من (٧-١٠) سنوات حيث سجلت ارتفاعا بمعدل (٠.٥٠٪) كما سجلت السندات المربوطة بالدولار ارتفاعا بنسبة (٠.٣١٪).

* معطيات بنك اسرائيل *

اعلن بنك اسرائيل يوم امس عن تخفيض الفائدة في المواقع المالية اليومية بحيث تصبح هذه الفائدة (٩٪) سنويا. علما ان نسبة الفائدة كانت قبل هذا الاجراء (١٠٪) سنويا. وفسر بنك اسرائيل خطوته هذه بأنها مراعاة للانخفاض في نسبة التضخم المالي حيث يتوقع ان يصل الى (٨٪) في العام الجاري.

الاسواق العالمية *

حدث تراجع في اسعار الدولار عند الاقفال في بورصة وول ستريت في نهاية الاسبوع حيث انخفض الدولار الى ادنى حد (١.٧٠) مارك. وجاء هذا التراجع بالرغم عن نشر معطيات اقتصادية جيدة حول البطالة في الولايات المتحدة حيث انخفضت من (٧٪) سنويا الى (٦.٨٪) ويعزو المراقبون هذا التراجع لعدم نجاح خطة الرئيس الامريكي الاقتصادية الجديدة فيما يتعلق بسد العجز في الميزانية. وكذلك تدني شعبيته بسبب قراره فرض ضرائب اضافية على الجمهور الامريكي من ذوي الدخل المتوسط.

واستمر الين محافظا على الثبات. وبلغ سعر صرف الدولار (١٠٤.٥) ينا للدولار الواحد.

* انخفاض اسعار الذهب *

سجلت اسعار المعادن الثمينة انخفاضا في نهاية الاسبوع في اسواق المصارف في العالم، وبلغت سعر اونصة الذهب (٣٨٠) دولارا. علما بأنها بلغت قبل اسبوع واحد فقط (٤٠٥) دولارا. وشمل الانخفاض ايضا باقي المعادن كالفضة والبلاتين والبورانيوم.

● فيصل جبيلي ●

المستشار القضائي للحكومة يطلب مهلة لاتخاذ قرار حول مصير دميانيوك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» تقدم امس الاحد، المستشار القضائي، للحكومة، يوسف حريش، الى المحكمة العليا بطلب مهلة ثلاثة ايام اخرى لاتخاذ قراره حول ما اذا كان يجب تقديم لائحة اتهام جديدة ضد جون دميانيوك في ما تنسب اليه من اتهامات حول جرائم ارتكبها في سابيقور ومعسكرات الاعتقال النازية الاخرى.

وسوغ حريش موقفه هذا بكثرة المواد التي يجب عليه مراجعتها والاطلاع عليها قبل اتخاذ قراره.

وعقب الاعلان عن طلب حريش هذا، توجه نوعام فيدرمان من حركة «كاخ» الفاشية الى المحكمة العليا طالبا تأجيل البت في التماسه باسبوع بدلا من يوم بعد غد الاربعاء، وذلك للاطلاع على قرار المستشار ودراسة المواد التي سيقدمها الى المحكمة.

وكان فيدرمان طالب في التماسه منع مغادرة دميانيوك البلاد وتقديمه الى المحاكمة بتهمة المشاركة في تعذيب اليهود في معسكرات الاعتقال والتعذيب النازية، وذلك بعد تبرئة ساحته من تهمة انه «ايفان الرهيب» في المحكمة العليا قبل اسبوعين.

التماس لتجميد عمل الوزير درعي في وزارة الداخلية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت امس الاحد، «الحركة من اجل جودة الحكم في اسرائيل» بالتماس الى المحكمة العليا تطلب فيه تجميد نشاط الوزير ارييه درعي في وزارة الداخلية. وتقترح الحركة نقله من الداخلية واسناد وزارة بدون حقيبة اليه، على طريقة تبديل الحقائب بين الوزيرين شولميت الوني وامنون روبنشطاين ابان الازمة الوزارية السابقة.

وعلم ان المحكمة العليا ستبحث في الالتماس غدا الثلاثاء، وان طلب الحركة هذا يأتي على خلفية بدء البحث في نزع الحصانة البرلمانية عن الوزير درعي عقب تقديم ملف الاتهام من المستشار القضائي للحكومة الى رئيس الكنيست الاسبوع الماضي.



جاد ذياب مرشح ثالث لرئاسة مجلس طمرة المحلي

● طمرة – لمراسلنا – اعلن في طمرة، امس الاول السبت، عن ترشيح السيد جاد ذياب سكرتير المجلس المحلي لرياسة المجلس المحلي ليكون بذلك المرشح الثالث حتى الآن.

والسيد جاد ذياب هو مرشح عائلته وكان فاز بترشيحها بعد فترة من فتح باب الترشيح لكنه كان الوحيد الذي قدم ترشيحه فقبل.

وعقد السيد ذياب اجتماعا لعائلته طلب فيه منهم تأييده ودعمه في المنافسة على رياسة المجلس المحلي.

«مجهولون» يزيلون الشعارات المعارضة للمجلس القروي في وادي عارة ويقتلعونها

● اللجان الشعبية تستنكر وتدعو الاهالي الى الوحدة والتظاهر ●

● مصمص – مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جاد الله الغبارية – قام «مجهولون» امس الاول السبت، بازالة شعارات نصبت على مدخل قرية المشيرفة بواسطة طليها بالقار ومن ثم قلعها. ويطالب الشعار شأنه شأن العشرات غيره على مداخل قرى وادي عارة، بالغاء الدمج القسري وبرفض المجلس القروي المعين.

واستنكرت اللجان الشعبية في القرى السبع (مصمص، زلفة، سالم، مشيرفة، معاوية، عين السهلة وبرطعة) في بيان لها وزعته، امس، هذه الافعال المشينة ورأت في طلي الشعارات بالقار وقلعها، عملا لا يستوي مع التفكير والعقل السليمين، وتحدت الفاعلين ان يعلنوا رأيهم على الملأ وامام الناس. وحذرت من نوايا الفئة التي يختبىء وراءها الفاعلون.

ودعا المنشور الاهالي الى اجتماع عام الجمعة القادم لبحث اخر مستجدات قضية الدمج والتظاهر يوم السبت على مفرق مجيدو – اللجون للتعبير عن تمسك الاهالي بحقهم في انتخاب سلطات محلية مستقلة معبرة عن مصالحهم وتدافع عنها وترفض الدمج القسري والمجلس المعين.

عودة انطوان شلحت من تونس واسبانيا

تونس استضافت المؤتمر السابع لرابطة الالتزام الاجتماعي في تعليم الكبار

● ندوة دولية حول مسرح شكسبير في مدينة «ميريدا» الاسبانية ●



● صورة من الندوة الدولية حول شكسبير في مدينة ميريدا الاسبانية، ويظهر انطوان شلحت في يمين الصورة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عاد الى البلاد، في اواخر الاسبوع الفائت، الكاتب انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، بعد زيارة في تونس واسبانيا.

وقد حل في تونس ضيفا على رابطة «إلسكاي» (الرابطة الدولية للالتزام الاجتماعي في تعليم الكبار) التي عقدت مؤتمرها السنوي السابع في مدينة تونس العاصمة في الفترة ما بين (١١) و(١٨) تموز الماضي وجرى تخصيصه لتجربة الشعب العربي الفلسطيني في هذا المضمار بالتعاون مع جامعة القدس المفتوحة. وقدم انطوان شلحت امام اعضاء المؤتمر مداخلة في موضوع «شخصية الفلسطيني في برامج التعليم والادب الاسرائيلي».

وقدافتتح المؤتمر تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الذي القى كلمة تحية تطرق فيها الى تدهور اوضاع تعليم الفلسطينيين في ظل الاحتلال الاسرائيلي. كما تكلم في جلسة الافتتاح وزير العمل والشؤون الاجتماعية التونسي، الفاضل خليل، ورئيس جامعة القدس المفتوحة، الدكتور منذر صلاح، ومديرة منظمة «السكاي»، سو غاردير.

وترأست جلسة الافتتاح مندوبة فلسطين في المنظمة ومضيفة المؤتمر، سحر غوشة. وحضر الجلسة لفيف من الشخصيات الفلسطينية في تونس برز بينها عضوا اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عبدالله حوراني، رئيس دائرة الثقافة، ود. سمير غوشة والسفير الفلسطيني في تونس، حكم بلعاوي.

وشاركت في المؤتمر وفود من بريطانيا وبورتوريكو والامارات العربية المتحدة وايرلندا وسلوفينيا وهندوراس وبنما والهند والسويد وزيمبابوي وجنوب افريقيا والولايات المتحدة والجزائر وتونس.

وضم الوفد الفلسطيني كلا من الدكتور عدنان عبد الرحيم من سوريا والدكتور منذر صلاح من الاردن والسيدة حنان الحسن، رئيسة جمعية رعاية الاسرة الفلسطينية في الاردن وعضو الجمعية الصحفية سوسن غوشة واحمد الهريني، مدير مكتب دائرة التربية التابعة لـ م.ت.ف في عمان. وانضم الى عضوية الوفد من المناطق المحتلة كل من السادة: د. دياب عيوش، رئيس فرع جامعة القدس المفتوحة في القدس المحتلة وهيام ابو غزالة من جامعة بير زيت، ود. وائل القاضي من جامعة النجاح – نابلس وكمال شحث من غزة والمحامي فهمي شلالدة من الخليل.

● ندوة دولية حول شكسبير في اسبانيا ●

وفي اسبانيا شارك انطوان شلحت في اعمال الندوة الدولية حول مسرح شكسبير التي انتظمت في الفترة ما بين (٢٣) و(٢٥) تموز الماضي في مدينة ميريدا وذلك على هامش دورة ١٩٩٣ لمهرجان المسرح الكلاسيكي الذي تستضيفه هذه المدينة سنويا.

وترأس الندوة الناقد واستاذ المسرح الاسباني خوسيه مونليون، مدير المعهد الدولي لمسرح البحر المتوسط. وشارك فيها باحثون ونقاد ومخرجون وكتاب من بريطانيا واسبانيا ومصر والبرتغال وايرلندا. وبرز بين المشاركين الباحث توم ماتيسون، نائب رئيس معهد شكسبير ستراتفورد (بريطانيا).

وشارك من مصر الناقد حسن عطية، من المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة، الذي قدم مداخلة حول دلالات شخصية المهرج في مسرح شكسبير ومهندسة الديكور عابدة علام، التي قدمت مداخلة حول توظيف الديكور والملابس في مسرح شكسبير بين عنصري الاصالة والمعاصرة.

وقدم انطوان شلحت مداخلة حول شايلوك (الشخصية اليهودية في مسرحية شكسبير «تاجر البندقية») والمسرح العبري.

وسوف تجمع مداخلات هذه الندوة كافة في كتاب باللغة الاسبانية تتبنى اصداره الجامعة القومية في مدينة ميريدا (على بعد ٣٥٠ كيلومترا عن العاصمة مدريد).

بلدية الناصرة – قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات كما هو مبين ادناه:

رقم	الطلب	اسم مقدم الطلب	القطعة	القسيمة	ماهية التسهيل
١)	١٩٣/٩٣	شركة محمد عبد القادر	١٦٥٧٩	١٣	للتسهيل باضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. دفع رسوم التحسين بموجب القانون.
٢)	٢٠٨/٩٣	زاهي جورج نداف	١٦٥٢٧	١٠/٢	التسهيل بزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. للتسهيل باضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٣)	٢١٠/٩٣	سمعان محمد ارسلان	١٦٥١٤	٢٨	للتسهيل بخط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي أ، ب، ج
٤)	٢١٢/٩٣	حسنة علي عليلي اسماعيل عليلي	١٦٥٦٣	٢٠	للتسهيل باضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٥)	٢١٥/٩٣	زياد عراد اياد عراد	١٦٥٢٤	١٠٦/١	للتسهيل بخط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي أ، ب، ج التسهيل بزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٦)	٢١٩/٩٣	محسن احمد عبد اللطيف	١٦٥١٢	٨٢ ٨٣	التسهيل بزيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٧)	٢٢٢/٩٣	سليمان جورج سعد وسيم جورج سعد	١٦٥١٠	٥٩	للتسهيل باضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
٨)	٢٢٤/٩٣	عبد الفتاح زيناوي عرفات محمود زيناوي	١٦٥٦٢	٧/٩/أ	للتسهيل باضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. للتسهيل بزيادة مجمل النسبة المئوية حتى ٦٪.
٩)	٢٢٥/٩٣	زهية احمد الفراح	١٦٥٦١	٢/٣ب	للتسهيل باضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. للتسهيل بخط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي أ، ب، ج
١٠	٢٢٧/٩٣	محمد علي فلفل	١٦٥١٨	١/٢/٢	للتسهيل باضافة طابق ٤ باطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة.
١١	٢٣٦/٩٣	الطيفة يدا علي نعامنة	١٦٥١٢	٤٠	للتسهيل بخط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.
١٢	٩٩/٩٣	لطفية خاول ابو احمد	١٦٥١١	٤٣/١	للتسهيل بخط الارتداد الامامي بموجب القائم بالقسائم المقابلة.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رامز جرايسي – رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

واشنطن تواصل الضغط على «حلفائها» لشن غارات جوية على البوسنة، اليوم

*** الخلاف يدور حول طريقة تنفيذ الغارات ومدى اتساعها * الاتفاق على فتح ممرات لنقل المساعدات الانسانية لسراييفو ***

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن مسؤول امريكي ان وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر، يتابع جهوده لاقناع حلفاء الولايات المتحدة باستخدام القوة لرفع الحصار عن سراييفو.

واضاف المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته ان كريستوفر اتصل هاتفيا بعدد من وزراء الخارجية الاوروبيين. واكد انه كتب مساء الجمعة الى نظرائه الخمسة عشر في الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي طالبا منهم اتخاذ قرار بشأن استخدام القوة العسكرية.

وقال المسؤول نفسه «اننا نتخذ موقفا عمليا». واوضح ان الموفد الامريكي الخاص في يوغوسلافيا السابقة، ريجينالد بارثولوميو، شدد في مفاوضات جنيف على ان يقدم الصربيون والكرواتيون الى الحكومة البوسنية خريطة مقبولة لتقسيم البلاد.

ويستعد حلف شمال الاطلسي لشن غارات جوية على البوسنة. لكن هناك خلافات حادة بين الولايات المتحدة وحلفائها على طريقة تنفيذ هذا التدخل العسكري ومدى اتساعه. وسيجتمع مجلس الممثلين الدائمين (سفراء) للحلف، اليوم الاثنين، في بروكسل يوم استئناف مفاوضات السلام في جنيف.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان الادارة الامريكية وافقت على ان تنتظر ضوءا اخضر من قيادة قوات الامم المتحدة في البوسنة قبل ان تقصف اهدافا صربية فيها. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الادارة الامريكية ان هذا الاجراء يحاول «قيتو من الامم المتحدة على اختيار الاهداف».

وقالت الصحيفة في تعليقها على ذلك انه «تحول في رغبة الولايات المتحدة في البداية بان يمنح حلف شمال الاطلسي حرية الاختيار» في البوسنة. والقرار الامريكي «يحد بطريقة كبيرة من مدى – وربما من امكانية – القيام بغارات جوية» في البوسنة.

وقال المسؤول الامريكي ان ما يسعى اليه الامريكيون هو التوصل الى اتفاق نهائي على الخطة اليوم الاثنين. واضاف ان معرفة اذا كانت الخطة ستطبق مرتبطة باعمال الصربيين في سراييفو ومفاوضات جنيف.

من جهة اخرى اعلنت وكالة انباء صرب البوسنة مساء السبت ان اتفاقا على فتح ممرات لايصال المساعدات الانسانية الى سراييفو تم التوصل اليه في مطار العاصمة البوسنية بين صرب وكروات ومسلمي البوسنة بوساطة من قوة الحماية التابعة للامم المتحدة.

واضافت الوكالة ان ممرين الاول بين سراييفو وموستار (جنوب البوسنة والهرسك) والثاني بين سراييفو وفيسوكو (٢٥ كيلومترا شمال غرب سراييفو) سيفتحان اعتبارا من اليوم الاثنين.

وقال «رئيس وزراء الجمهورية الصربية» التي اعلنت في البوسنة، فلاديمير لوكيتش، عضو الوفد الصربي الى المحادثات في مطار سراييفو ان اتفاقا جديدا على فتح ممر ثالث يفترض ان يتم «قريبا جدا».

خلال لقائه مع الزعيم الكوبي:

الرئيس البوليفي يدعو الى حلول تنجم عن قرار لشعوب امريكا اللاتينية

*** ويعارض الحصار الذي تفرضه واشنطن على كوبا ***

● لاباز – «و.ص.ف» – استهل الرئيس البوليفي الجديد، غونزالو سانشيز دي لوزادا، فترة ولايته بمحادثات اجراها، يوم السبت، في منزله في لاباز مع الرئيس الكوبي، فيدل كاسترو، الذي يقوم بأول زيارة له الى بوليفيا.

وقال سانشيز دي لوزادا انه بحث مع نظيره الكوبي «مواضيع دولية» و«التعاون بين البلدين». واضاف انهما اكدا على مسائل «الرياضة وآلية تطبيق اللامركزية والمشاركة الشعبية وهي مجالات تتمتع كوبا فيها بخبرة كبيرة».

واوضح كاسترو «تحدثنا عن كوبا وبوليفيا ومسائل دولية». واشار الرئيسان الى الجو «الودي» الذي ساد محادثاتهما.

وصرح وزير الخارجية البوليفي، انطونيو ارانيبار، ردا على سؤال للصحفيين بأنه لم تبحث في اثناء اللقاء بين الرئيسين مسألة وساطة بوليفية بين كوبا والولايات المتحدة.

وحول موقف بوليفيا من الحصار الذي تفرضه الولايات المتحدة على كوبا قال ارانيبار ان الرئيس البوليفي اعلن حتى قبل ان يتولى الرئاسة انه «يعارض اللجوء لوسائل الضغط ودعا الى حلول تنجم عن قرار لشعوب امريكا اللاتينية».

واضاف ان «وجود كاسترو الذي



● كاسترو●

دعته الحكومة السابقة الى بوليفيا واستقبله الرئيس سانشيز دي لوزادا يبرهن على اننا نسير في هذا الاتجاه».

٣٤ حكما بالاعدام ضد مجموعة من الاصوليين الجزائريين

● الجزائر – «و.ص.ف» – علم من مصدر قضائي جزائري، امس الاحد، ان المحكمة الخاصة في الجزائر اصدرت مساء السبت (٣٤) حكما بالاعدام منها (٢٩) غيابيا بحق مجموعة من المتطرفين المسلمين بتهم «التآمر على امن الدولة والانتماء الى مجموعات مسلحة والقيام بأعمال خطف واحتجاز».

وكانت المجموعة التي كانت تنفذ عملياتها في شرق الجزائر مؤلفة من حوالي (٦٠) شخصا قتل ستة منهم في اثناء عملية تفتيش قامت بها الشرطة وتمكن (٢٩) من الفرار ومثل (٢٢) منهم امام المحكمة.

وكان سعيد مخلوفي يرأس المجموعة وهو ضابط سابق في الجيش انخرط فيما بعد في الجبهة الاسلامية للانقاذ (التي تم حلها) ولم تتمكن السلطات حتى الآن من القاء القبض عليه.

بالاضافة الى احكام الاعدام حكم على (١٣) متهما بالسجن المؤبد وتم تبرئة اثنين وحكم على اثنين آخرين بالسجن لمدة (١٠) سنوات للاول و(٤) سنوات للثاني مع فقدان حقوقهم المدنية.

وتولت مهمة الدفاع عن المتهمين مجموعة مؤلفة من (٢٠) من المحامين غير ان جميعهم تراجعوا عن اعترافاتهم امام المدعي العام باستثناء متهم واحد.

وافادت اعترافات احد المتهمين ان سعيد مخلوفي اقام معسكرا خاصا به في منطقة مفتاح. وكانت العناصر المنتمية الى مجموعته تنفذ عملياتها باللباس العسكري، كما انه لجأ الى تشكيل فرق تدخل خاصة على غرار الفرق التابعة للشرطة والمعروفة في الجزائر بال«نينجا».

كازاخستان واوزبكستان وروسيا تتفق على انشاء نظام نقدي موحد

*** بيلاروسيا تقترح اعتماد عملة وطنية جديدة ***

● موسكو – و.ص.ف – اعلن الرؤساء الروسي، بوريس يلتسين، والكازاخستاني، نور سلطان نازارباييف، والاوزباكستاني، اسلام كريموف، في بيان مشترك نشرته وكالة «تاس» للانباء ان كازاخستان واوزباكستان قررتا الاستمرار في التعامل بالروبل وانهما سينشئان مع روسيا «نظاما نقديا موحدا».

وجاء في الاعلان ان «مفاوضات ستجري خلال خمسة عشر يوما يليها توقيع اتفاق يحدد الاجراءات العملية التي تتيح انشاء منطقة للتداول بالروبل وفق نموذج جديد».

من جهة اخرى ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان البنك المركزي في بيلاروسيا اقترح على السلطات الرسمية اعتماد عملة وطنية موحدة.

ونقلت الوكالة عن رسالة وجهها البنك المركزي في بيلاروسيا الى رئيس البرلمان ستانيسلاف شوشكيفيتش والى رئيس الحكومة فياتسلاف كيبيتش ان البنك المركزي في بيلاروسيا يعتبر ان «القرار الاخير الذي اتخذه البنك المركزي الروسي ادى في الواقع الى اعتماد عملة وطنية جديدة في روسيا».

ورأى مصرف بيلاروسيا ان رفض المصرف المركزي الروسي تسليم بيلاروسيا اوراقا نقدية صادرة في عام ١٩٩٣ يتطلب اتخاذ «قرار عاجل» من اجل ادخال عملة وطنية.

سوريا لن تتنازل عن شبر واحد من هضبة الجولان

● دمشق – و.ص.ف – اكد رئيس هيئة الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة، العماد حكمت الشهابي، ان سوريا لن تتنازل عن شبر واحد من هضبة الجولان التي تحتلها اسرائيل.

ونقلت وكالة الانباء السورية عن العماد الشهابي في كلمة القاها بمناسبة تخريج دورة جديدة من ضباط «اكاديمية الاسد» للهندسة العسكرية في مدينة حلب (شمال) ان «سوريا لن تتنازل عن شبر واحد من ارضها او حبة رمل من ترابها وفي هذا المجال لن نجامل احدا ولن نساوم على المبادىء ابدا».

واضاف «ولقد قبلنا خيار السلام وسط التزام عالمي بالشرعية الدولية متطلعين الى استرجاع ارضنا المحتلة واسترداد حقوقنا المغتصبة».

بدء انسحاب القوات الجورجية من ابخازيا

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلنت وكالة انباء «ايتار/تاس» نقلا عن هيئة اركان القوات الجورجية في ابخازيا ان المدفعية والدبابات الجورجية بدأت بالانسحاب من ابخازيا طبقا لاتفاق وقف اطلاق النار.

وحسب الجدول الزمني الذي وضع لتطبيق وقف اطلاق النار الموقع في ٢٧ تموز الماضي في سوتشي (جنوب روسيا) يفترض ان تنسحب القوات الجورجية في موعد اقصاه ١٢ آب الجاري من ابخازيا.

ويفترض ان يبدأ انسحاب وحدات المشاة اليوم الاثنين.

يذكر ان وقف اطلاق النار الذي بدأ تطبيقه ظهر ٢٨ تموز ما زال محترما بشكل عام منذ ذلك الحين على الرغم من بعض الاشتباكات.

اقتراح انشاء شركة دولية لادارة قاعدة «بايكانور» لاطلاق المركبات الفضائية!

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلن رئيس كازاخستان، نور سلطان نازارباييف، انه اقترح على الرئيس الروسي، بوريس يلتسين، انشاء «شركة دولية تضم خاصة كازاخستان وروسيا واوكرانيا» لادارة قاعدة «بايكانور» لاطلاق المركبات الفضائية.

ونقلت وكالة انباء «ايتار/تاس» عن نازارباييف الذي كان يتحدث في ختام قمة رؤساء دول آسيا الوسطى مع روسيا في موسكو ان وزراء الدفاع والخارجية في روسيا وكازاخستان كلفوا بأن يعدوا حتى نهاية الشهر الجاري وثيقة عن التعاون العسكري بين البلدين.

ومن جملة النقاط التي ستحددها الوثيقة وضع قاعدة بايكانور التي تقع في كازاخستان وتطالب روسيا بادارتها بصفتها وارثة البرنامج الفضائي للاتحاد السوفييتي السابق.

اول سفير لايران في تونس منذ ١٩٩٠

● تونس – «و.ص.ف» – علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية التونسي، الحبيب بن يحيى، تسلم اوراق اعتماد اول سفير في تونس جهانبخش مظفري، منذ استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين في ايلول عام ١٩٩٠.

وقد عينت تونس سفيرا لها في طهران في كانون الثاني عام ١٩٩١ الا ان السفارة الايرانية في تونس يديرها قائم بالاعمال.

يذكر ان العلاقات الدبلوماسية بين تونس وايران قطعت في ١٩٨٧ عندما اتهمت تونس طهران بدعم الحركة الاسلامية التونسية.

ايران تؤكد قيامها بعمليات توغل شمال شرقي العراق

● طهران – و.ص.ف – اكدت ايران، امس الاحد، ان جيشها توغل داخل شمال شرقي العراق حيث يتمركز معارضون اكراد ايرانيون وكررت تصميمها الشديد على مواصلة هذه العمليات «لاقرار الامن في هذه المنطقة».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية في تصريح نشرته الصحف، امس، في طهران ان عمليات التوغل هذه جرت لقمع «زمرة من اللصوص والارهابيين» قاموا خلال الاشهر الماضية بعدد من عمليات التسلل داخل الاراضي الايرانية!

واضاف المتحدث «لاقرار الامن في هذه المنطقة شنت القوات الايرانية عمليات ملاحقة وقمعت اللصوص» مشددا على ان هذه العمليات ستتواصل في المستقبل بقوة وحزم.

وتشن القوات الايرانية بشكل منتظم عمليات عسكرية في شمال شرقي العراق حيث توجد قواعد للمعارضين الاكراد الايرانيين.

وكانت منظمة «اطباء العالم» اشارت الى حصول عملية توغل للجيش الايراني في كردستان العراقية وقصف لوادي رانية وقلعة ذرة والقرى المجاورة.

كلمة الاتحاد

في انتظار الفَرَج

■ المراهنة الاسرائيلية، كما ظهرت امس الاحد، من خلال التصريحات الرسمية وتعليقات «المتخصصين»، على «الشقاق الفلسطيني» واظهار الخلاف في وجهات النظر بين القيادة الفلسطينية ووفدها المفاوض، على انها - اي الخلافات - مرساة الخلاص للسياسة الاسرائيلية، بغية تمرير مخططاتها، تعيدنا بالذاكرة الى المحاولات التقليدية الاسرائيلية لانتظار «الفرج العربي» ليخرج هذه السياسة من مآزق تاريخية وينفخ فيها الروح كي تستمر الى يومنا هذا.

لكن اليوم ليس كالبارحة في امر، اللهم الا واحد، وهو استمرار الاحتلال بسياسته وساسته وموبقاته، وبالتالي مقاومته حتى دحره.

والشعب الفلسطيني تعلم من تجربته الكثير الكثير ومن تجارب الشعوب الاخرى ايضاً وهو لا يلقي للاحتلال «الحبل على الغارب»، ولا ينتظر ولا يمكنه اصلاً ان ينتظر فرجاً من اي باب كان الا من باب تضحيته وتمسكه بحقه ومصيره.

ولا نقلل هنا من حقيقة الاختلاف في وجهات النظر على الساحة الفلسطينية والاجتهاد في تفسير بعض المواقف والخطوات وكيفية اتخاذها. فتلك مسائل تنظيمية فلسطينية داخلية، لها مؤسساتها وتنظيماته، وبالتالي ترى طريقها واسلوبها الدمقراطي لتخطي العقبات.

ولكن ما نود التأكيد عليه هنا، من واقعنا وموقعنا، هو الرد على المحاولة الاسرائيلية وكأن البيت الفلسطيني خَرِبٌ ولا رب له، او كما وصفه رابين، رئيس الحكومة «بالفوضى العارمة التي تجتاح الجانب الفلسطيني». وكأننا برابين بقوله هذا يحاول قلب الكرة الى الملعب الفلسطيني على نسق «رمتني بدائها وانسلت». فهل البيت الاسرائيلي منظم ولا فوضى فيه؟!

وكأي جسم حي، وفي مرحلة سياسية مصيرية وحاسمة تشهد الساحة الفلسطينية نقاشاً حاداً احياناً وصراعات احيان اخرى، وبالتالي، شئنا ام ابينا، شاء رابين ام ابى، فان مثل هذه المرحلة تولد النقاشات والطروحات والاجتهادات. وهذا ما هو حاصل على الساحتين الفلسطينية والاسرائيلية رسمياً وشعبياً.

وما محاولة رابين وبعض من وزرائه الا لزرع الشقاق واظهار الاستعلاء الفطري الاشكنازي على «الشرق المتخلف». والا ما معنى ان يكون النقاش داخل الحكومة الاسرائيلية مسموحاً وفي باب الدمقراطية وعندما يتوجد هذا النقاش في الساحة الفلسطينية يصبح «فوضى عارمة».

وللاسف فان الوزيرين درعي وبن اليعزر وقعا ضحية هذا الاستعلاء. ففؤاد يتحدث عن ضرورة ترتيب البيت الفلسطيني؟! وهذا مدعاة للتقزز والقرف. ذلك ن فؤاد يعرف قبل غيره بحكم كونه قائداً عسكرياً سابقاً للمناطق المحتلة، ان البيت الفلسطيني يجب بناؤه اولاً على الارض الفلسطينية وتحت العلم الفلسطيني، وهذا ما يريده الوفد المفاوض وقيادة م.ت.ف. والشعب الفلسطيني برمته.

والوزير درعي الذي يبحث عن عنوان بين الفلسطينيين للحديث معه حول السلام، نحيله الى زملائه الذين كثيراً ما اداروا ظهورهم لهذا العنوان ثم سرعان ما وجدوا انفسهم يجلسون معه دون عناء البحث عنه.

وبغض النظر عن خطورة المرحلة وحساسيتها، وما يتعامى عنه منتظرو الفرج العربي الذي لن يأتيهم هذه المرة خاصة انهم ينتظرون حضوره من الباب الفلسطيني، فان تجربة هذا الشعب اصبحت عنوانا لشعوب الارض طرا جديرة بأن تصان فيها الوحدة واليقظة ازاء ما يحاك في الخفاء والعلن. وهذا ما يعوله الشعب الفلسطيني على قيادته ووفده المفاوض. ان يأتي فرج الشعوب حفظاً لحقوقها وامنها وسلامها واشراقاً لشمس حريتها.

(«الاتحــــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●
● نائب رئيس التحرير : انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦، ٥٢٦٠٩٠ و٥١٤٠٥٠، ٠٤/ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠)

□ «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٥٥٤٣٣. ٠٦/. (فاكس - ٥٥٤٨٢٤. ٠٦/).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٩١٢٤٣١/٠٤. (فاكس - ٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٣١٢٦٢٨/٠٦.

■ مكتب المثلث - نسيم ابو خيط. هاتف وفاكس: ٩٣٨٥٥٧/٠٩.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٧٤١٦٠٧/٠٦.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٨٦٦٣٥٦/٠٤.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٦٧٨٦٣١/٠٤. (فاكس - ٦٧١٤٥٧/٠٤).

●●●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ترجمة «و.ص.ف.» للنص الاصلي بالانجليزية

الوثيقة الفلسطينية التي سلمت لكريستوفر

● في ما يلي ترجمة وكالة «فرانس برس» للنص الاصلي بالانجليزية للوثيقة التي اقترحها الفلسطينيون والمتعلقة بمستقبل الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وهذه الوثيقة، التي تم الحصول عليها من مصدر فلسطيني، مؤرخة بتاريخ ٢٩ تموز ١٩٩٣. وسلمها الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل في السادس من آب الحالي في القدس الى وزير الخارجية الامريكي، وارن كريستوفر.

وترد الوثيقة على مشروع «اعلان المبادئ» المشترك الذي قدمته الولايات المتحدة الى الفلسطينيين والاسرائيليين في حزيران الماضي في واشنطن.

وتُبقي الوثيقة الفلسطينية على مقاطع طويلة من الوثيقة الامريكية وتضيف اليها مقاطع تتعلق خصوصاً بوضع القدس والامن في الاراضي المحتلة وانتخاب سلطة فلسطينية مستقلة.

وفي ما يلي النص الكامل للوثيقة الفلسطينية:

«ان الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي يؤكدان من جديد التزامهما بعملية السلام التي اطلقت في مدريد. ويسعيان لتسوية خلافاتهما عبر المفاوضات للوصول الى مستقبل من السلام والعدل يسمح للفلسطينيين والاسرائيليين بالعيش جنباً الى جنب بسلام للاجيال القادمة. ولهذه الغاية سيتفاوض الطرفان على اعلان مبادئ لتوجيه المفاوضات حول الترتيبات الانتقالية للحكم الذاتي».

* هدف المفاوضات *

«يتفق الطرفان على ان هدف عملية السلام هو التوصل الى تسوية سلمية عادلة ودائمة وشاملة عبر مفاوضات مباشرة تستند الى قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ والى مبدأ الارض مقابل السلام.

«تجري المفاوضات بين الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني وفق رسالة الدعوة الى مؤتمر مدريد على مرحلتين: المرحلة الاولى تهدف الى التوصل الى اتفاق على ترتيبات حول مرحلة الحكم الذاتي الفلسطيني الانتقالي لخمس سنوات والثانية التي تبدأ من السنة الثالثة لتطبيق الترتيبات حول المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي، تهدف الى التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي. وعلى هذا الاتفاق ان يكون تطبيقاً للقرارين ٢٤٢ و٣٣٨ بكل اوجههما.

«يتفق الجانبان على ان عملية التفاوض واحدة وان مرحلتيها متكاملتان. ويتفقان من جهة ثانية على ان لا المفاوضات ولا الاتفاقات التي يتم التوصل اليها حول المرحلة الانتقالية ولا اي مبادرة خلال هذه المرحلة لن تعتبر حقاً مكتسباً او حكماً مسبقاً لنتيجة المفاوضات حول الوضع النهائي.

«وعلاوة على ذلك فان الجانبين سيعملان ما بوسعهما ليتجنبا قبل وخلال المرحلة الانتقالية القيام بما من شأنه الاساءة الى مناخ المفاوضات. ويتفق الجانبان على ان جميع الخيارات حول الوضع النهائي المتوافقة مع الاساس المتفق عليه للمفاوضات - قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ - ستبقى مفتوحة. خلال المفاوضات يمكن لكل طرف ان يثير القضايا التي يريد مناقشتها. وعلى جدول اعمال المفاوضات حول الوضع النهائي ان يتضمن الوضع النهائي للقدس».

* طبيعة السلطة الفلسطينية المنتخبة *

«يتفق الطرفان على ان سلطة انتقالية فلسطينية منتخبة (يتم الاتفاق على اسمها) ستتولى الامور عبر انتخابات نزيهة حرة ومباشرة. ان هذه الانتخابات ستجري تحت اشراف دولي متفق حوله وبوجود مراقبين دوليين ومدققين. تقرر آليات وروزنامة الانتخابات عبر مفاوضات. وعندما يحدد الطرفان هذه الآليات يشارك فلسطينيو القدس الشرقية في عمليات الاقتراع. ويحق للفلسطينيين الذين كانوا في الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، وفي قطاع غزة في الرابع من حزيران ١٩٦٧ وكذلك لابنائهم واحفادهم المشاركة في الانتخابات.

«تمنح السلطة الفلسطينية المنتخبة الصلاحيات والسلطات اللازمة لممارسة السلطات التي ستنتقل اليها بموجب اتفاق. كما تمارس سلطات تنفيذية وتخول سلطات تشريعية في مجال المسؤوليات التي ستنتقل اليها بموجب الاتفاق الذي يتم التفاوض بشأنه وسيكون لها كذلك اجهزة قضائية مستقلة تعينها السلطة الفلسطينية المنتخبة للحكم الذاتي. وستتم مراجعة التشريعات السارية في الميادين الخارجة عن صلاحيات السلطة الفلسطينية المنتخبة بالطريقة الملائمة.

«يتفق الطرفان على ان من بين الاهداف الرئيسية للفترة الانتقالية نقل السلطة الى الفلسطينيين. وستنتقل السلطات والمسؤوليات التي تتولاها الادارة المدنية والعسكرية الاسرائيلية وغيرها من الهيئات الاسرائيلية الى الفلسطينيين طبقاً لما يتم الاتفاق حوله. وستؤدي هذه العملية الى تغيير جذري في الوضع ميدانياً وفي العلاقات بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

«وسيكون من النتائج الهامة لهذه المرحلة اسناد سلطات الى الفلسطينيين عبر اقامة ترتيبات حكم ذاتي مؤقت، الامر الذي سيعطيهم سيطرة حقيقية على القرارات التي تمس حياتهم ومصيرهم. ويفترض أن يهد هذا الامر لوضع حد للمواجهة بين اسرائيل والفلسطينيين وان يتيح قيام علاقة جديدة بينهما تقوم على الاحترام المتبادل والتسامح والسلام والمصالحة ويتخلى فيها الطرفان عن العنف».

* الولاية الجغرافية *



● كريستوفر ●

«يتفق الطرفان على ان مناقشة الولاية الجغرافية في ما يختص بالمرحلة الانتقالية ترتكز على مبدأ ان المسائل المتعلقة بالوضع النهائي لا تدخل في اطار المفاوضات حول المرحلة الانتقالية.

«وبالتالي فان اي شيء يتم الاتفاق حوله في ما يتعلق بمسألة الولاية الجغرافية في المرحلة الانتقالية لن يتحكم مسبقاً بنتيجة المفاوضات حول الوضع النهائي. وهدف المرحلتين، كما ورد سابقاً، هو تطبيق القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن في كل اوجههما.

«وهكذا فان السلطة الفلسطينية المؤقتة ستمارس سلطتها خلال المرحلة الانتقالية على الاراضي الفلسطينية المحتلة التي لم تكن تحت سيطرة اسرائيل في الرابع من حزيران ١٩٦٧، بما فيها القدس».

«ويتفق الجانبان على ان هذه الاراضي تشكل كياناً جغرافياً واحداً يتم الحفاظ على وحدتها خلال المرحلة الانتقالية وفي ظل النظام القانوني ذاته».

* الامن *

«يتفق الاسرائيليون والفلسطينيون على ان امن الجانبين يجب ان يحترم ويتعزز كنتيجة لعملية التفاوض. وتهدف الترتيبات الامنية خلال الفترة الانتقالية الى تلبية الاحتياجات المتبادلة وخلق ظروف سلام حقيقي. ويشمل الاتفاق ترتيبات امنية ملائمة لضمان الامن الداخلي والخارجي والنظام العام خلال المرحلة الانتقالية. وتقوم السلطة المؤقتة بتشكيل اجهزة امنية ملائمة للحفاظ على الامن الداخلي والنظام العام، بما في ذلك قوة قوية من الشرطة. وتكون العلاقة بين الامن الداخلي والامن الخارجي، خصوصاً في ما يتعلق بالجسور ونقاط العبور على الحدود الخ.. بأمرة السلطة المؤقتة الا اذا نص الاتفاق على غير ذلك.

«ويأخذ الاتفاق في الاعتبار ايضاً المسائل الثنائية المتعلقة بعبور الحدود وبتنقل السكان والبضائع. يبدأ الانسحاب الاسرائيلي خلال المرحلة الانتقالية وفق جدول زمني متفق عليه ويضمن آليات ملائمة للتحقق. وسينسحب الجيش الاسرائيلي من المناطق الآهلة ويحدد انتشاره في نقاط امنية يتم الاتفاق عليها».

* التعاون والتنسيق *

«يعتمد الطرفان اتفاقات ويضمان ترتيبات للتعاون والتنسيق في الميادين ذات الاهتمام المشترك المحددة. تأخذ ميادين التعاون والتنسيق في الاعتبار الحاجات المتبادلة للطرفين. ويشكل الطرفان ايضاً لجنة مختلطة لمعالجة الموضوعات التي تهم الطرفين ولايجاد حلول للمشكلات التي قد تبرز بينهما. اما الخلافات التي لا يمكن حلها عبر اتفاق فترتفع الى التحكيم الدولي او الى لجنة دائمة يتم الاتفاق حولها».

* تطبيق الاجراءات *

«يعمل الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي على التوصل الى اعلان مبادئ بأسرع ما يمكن وعلى التوصل الى اتفاق شامل حول الحكم الذاتي في المرحلة الانتقالية. ولهذه الغاية يتفق الطرفان على الجدول الزمني وعلى الاجراءات الضرورية لانتخاب السلطة المؤقتة».

* غزة واريحا اولاً *

«(الانسحاب من) غزة واريحا اولاً، كشكل من اشكال فك الاشتباك، من شأنه ان يشكل اختراقاً فعلياً في المفاوضات وعلى الارض. ومن شأن هذه الخطوة الاولى ان تشكل تعبيراً ملموساً وصالحاً عن انتقال فعلي لكامل السلطات الى الفلسطينيين مع قاعدة ملموسة من الارض مرتبطة في شكل كامل ببقية الاراضي المحتلة التي تبقى كياناً واحداً».

(عن: «و.ص.ف.»)

يحتفلون باختتام مخيم النجم الاحمر الثامن في شفاعمرو



● جانب من الاحتفال باختتام مخيم النجم الاحمر الصيفي الثامن الذي اقامته الشبيبة الشيوعية في شفاعمرو واستمر ثلاثة اسابيع وشمل عددا كبيرا من الفعاليات والنشاطات الفنية والرياضية ورحلات الاستجمام. (صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

واحد دهس شقيقته والثاني حاول طعن ابنته

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر القاضي أ. غولبنسكي، صباح امس الاحد، في محكمة صلح عكا، اطلاق سراح شاب من المكر (٢٤ عاما)، بكفالة شخصية وكفالة طرف ثالث مقدارها (٣) الاف شاقل، او تمديد فترة الاعتقال لثلاثة ايام اذا رفض الشاب التوقيع على كفالة.

ونفى المشتبه به التهمة الموجهة اليه «محاولة دهس شقيقته» وقال: «تشاجرت شقيقتاي معا. فصفعتهما. احداهما هربت فلحقت بها لارجعها الى البيت. وكنت اقود السيارة في شارع ترابي. وفرملت بجانبها فاصيبت غصبا عني ولم اقصد ذلك حتى انني لم ادر اذا كانت اصيبت من السيارة».

وكانت المشتكية قالت للشرطة ان شقيقها ضربها وبعد ذلك حاول دهسها بالسيارة. ونقلت الى المستشفى لتلقي العلاج.

وقال ممثل الشرطة في بند الادعاء، انه خلاف داخل العائلة. وتراجع الوالد وابنته عن اقوالهما ويريدان اغلاق الملف، الا ان على الشرطة مواصلة التحقيق.

على صعيد الاعتداءات على المرأة، حاول مواطن عكي طعن ابنته بالسكين مساء امس الاول السبت في حوالي الساعة العاشرة ليلا. وصباح امس قدم الى محاكمة سريعة وقرر القاضي تمديد فترة اعتقاله لثلاثة ايام واخضاعه للعلاج والفحص النفسي.

والمشتبه به يعالج في مصح للامراض العقلية. وكان اصيب بصدمة في حادث طرق اثرت عليه وهو يشكل خطرا على افراد العائلة.

التهمة: «ضب» الغسيل عن الحبل وتخبئته!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - درج شاب من المكر (١٧ عاما)، على مضايقة جارته وتجسد ذلك بمحاولة اقتحامه بيتها. و«ضب» الغسيل المنشور على الحبل، واحيانا اعادته الى مكانه.

الجارة اضطرت الى تقديم شكوى للشرطة وصباح امس الاحد قرر القاضي أ. غولبنسكي في محكمة صلح عكا، تمديد فترة اعتقاله ليومين، لتمكين الشرطة من استكمال التحقيق.

والمحاولة الاخيرة لاقتحام بيت الجارة كانت في (٩٣/٨/٦)، فقد حاول المشتبه به الدخول الى البيت عبر النافذة، الا ان صاحبة البيت شعرت بذلك. وقالت في شكواها انه درج في الفترة الاخيرة على «ضب» الغسيل عن الحبل واخذه. واحيانا كان يعيده واحيانا لا يعيده.

الاحتفال بمهرجان المخيمات القطري الاول في طمرة

● طمرة - خاص - احتفل هنا امس الاحد بمهرجان المخيمات القطري الاول على ملعب كرة القدم في البلدة باشتراك (٢٥..) طالب ومرشد من (٨) قرى ومدن عربية هي طمرة، سخنين، زلفة، ام الفحم، الفريديس، شفاعمرو، عين ماهل وجت.

وتضمن المهرجان عروضا رائعة وجميلة نالت استحسان الضيوف ومنها: عرض سحري، وصلة غنائية للمطرب هشام مصالحة وعروض لجميع المخيمات.

وفي نهاية الاحتفال وزعت الكؤوس على جميع المخيمات وفقا للجنة التحكيم كما وزعت الجوائز على المخيمات الفائزة وهي: كشافة طمرة بعرض دبكة، مخيم الفريديس برقصة السلام وكانت كل جائزة بمبلغ قدره الف ش.ج.

كوريا الجنوبية تحتل المرتبة السابعة في صناعة السيارات

● سيئول - اعلنت مؤسسة «كيا» للابحاث الاقتصادية ان كوريا الجنوبية اصبحت العام الماضي المنتج العالمي السابع للسيارات متخطية جمهوريات رابطة الدول المستقلة وايطاليا.

فقد انتجت كوريا الجنوبية العام الماضي (١,٧٨) مليون سيارة الامر الذي اتاح لها ان تنتقل من المرتبة التاسعة الى المرتبة السابعة. وفي العام ١٩٩١ انتجت (١,٥) مليون سيارة.

ولا تزال اليابان تتصدر اللائحة، اذ انتجت العام الماضي (١٢,٥) مليون سيارة وتلتها الولايات المتحدة (٩,٧٨ ملايين) والمانيا (٥,١٩ ملايين) وفرنسا (٣,٧٦ ملايين) واسبانيا (مليونان و٣,.. مليون) وكندا (١,٩٨ مليون).

واوضحت المؤسسة ان انتاج كوريا الجنوبية من السيارات سيتضاعف السنة الجارية ١٨٪ ليبلغ اكثر من مليوني سيارة مشيرة الى احتمال ان تبلغ كوريا الجنوبية المرتبة الخامسة العام ٢٠٠٠.

في البرازيل:

اكتشاف صخور يعود تكوينها الى (.

● ساو باولو - اكتشف علماء جيولوجيا من ولاية غوياس (وسط شرق البرازيل) في المدة الاخيرة منجم صخور كستنائية اللون شبيهة بالباليساندر افخر انواع الاخشاب في البرازيل.

واعلن احد مسؤولي شر... «ميتاغو» المنجمية التي تعم... لصلحة حكومة غوياس ان للصخ... ميزات شبيهة بميزات الغرانيت مؤك...

الزلزال الذي ضرب جزيرة غوام، امس، اسفر عن (٤٠) جريحا

● طوكيو - و.ص.ف - علم ان الزلزال الذي تعرضت له، امس الاحد، جزيرة غوام في المحيط الهادي، ادى الى اصابة حوالي ٤٠ شخصا بجروح طفيفة.

واوضح مدير مستشفى غوام ميموريال ان حوالي ٤٠ شخصا توجهوا الى المستشفى للعلاج من اصابات طفيفة. واضاف انه لا يعلم بوجود قتلى او مصابين بجروح خطيرة.

وذكر مسؤول في شرطة غوام ان الزلزال الحق اضرارا بالعديد من الجسور وادى الى انقطاع الكهرباء عن الجزيرة.

واوضح خبراء المركز الياباني لرصد الزلازل ان الهزة الارضية التي تقدر قوتها بثماني درجات على مقياس ريختر وقعت عند الساعة ١٧,٣٧ بالتوقيت المحلي.

رجل شرطة «ديزيب» الفنزويلية بعث... برسائل ملغومة الى المحكمة العليا...

● كاراكاس - اعلن وزير الداخلية الفنزويلي، كارلوس ديلغادو شابيلان، ان عضوا سابقا في الشرطة السياسية الفنزويلية «ديزيب» ارتكب اعتداءات برسائل ملغومة في تموز الماضي وجهها الى اعضاء وموظفين في محكمة العدل العليا.

واوضح الوزير الفنزويلي ان ماكسيميليانو مونسالف بلانشار (٥١ عاما) وهو خبير بالمتفجرات ومطرود من الشرطة السياسية منذ ١٩٨٩ بعث برسائل ملغومة والتي على اتحاد ارباب العمل عبوة متفجرة سببت اضرارا.

واضاف شابيلان ان مونسالف لم يعتقل. واكد ان المحرضين المحتملين على هذه الاعمال الارهابية لم يعرفوا ولم تعرف صلاتهم مع الاوساط السياسية او مع موظفين اخرين في الشرطة.

وكانت محكمة العدل العليا تنظر في اثناء وقوع هذه الاعتداءات في الاتهامات الموجهة للرئيس السابق... كارلوس اندريس بيريز، باختلا... اموال عامة.

العثور على ج...
احدى العم...

● حيفا - مكتب «الاتحا... القدس، امس، على جثة شاب به...

واتضح من فحص الجثة ان ه...

ونقل عن مصادر الشرطة ان... قومية».

لاول مرة،

انتخاب سوداء م...

● صن سيتي (جنوب الا... موفوكينغ، وهي عارضة ازياء من... اول سوداء، تفوز، امس الاول ال... انشاء هذه المسابقة قبل ٣٧ عاماً...

وجاكي، التي تدرس العلوم ا... طولها متراً و٧٤ سم.

وستمثل الملكة السوداء جنو... التي ستجري في تشرين الاول الق...

وتخلف جاكي موفوكينغ الم... سنة ١٩٩٢ وهي من «المختلطين»...

* تهنئة *

خضر منصور واولاده عفيف وفكتور واندرس وتوما وعازر يتقدمون باحر واجمل التهاني الى اصدقائهم الحاج محمد كامل عراودة ونجله الحاج كامل عراودة بمناسبة زفاف ولدهم محمد ويتمنون للعروسين حياة ملؤها السعادة والهناء والف مبروك.

مجلة «الاوبزرفر»

احدى وثائق البحرية الامريكية توحي بان بوش مجرم حرب!

* «الطيار جورج بوش اطلق النار، عام ١٩٤٤، على زورقي انقاذ كانا ينقلان الناجين من بحارة قارب صيد ياباني بعد ان اغرقه..»! *

● لندن – و.ص.ف – كتبت مجلة «الاوبزرفر»، امس الاحد، ان «احدى وثائق محفوظات البحرية الامريكية توحي بقوة بان الرئيس الامريكي السابق، جورج بوش، اقترف جريمة حرب بصفته طيارا شابا لاحدى الطائرات القاذفة في جنوب المحيط الهادى، خلال الحرب العالمية الثانية».

واضافت المجلة البريطانية نقلا عن الوثيقة ان سربا يتألف من جورج بوش وطيار اخر لقاذفة من طراز (تي. بي – ٥١) اطلق النار على «زورقي انقاذ كانا ينقلان الناجين من بحارة قارب صيد ياباني كان بوش اغرقه لتوه».

وجاء في مقطع من الوثيقة التي نشرتها «الاوبزرفر» ان «قارب الصيد غرق في اقل من خمس دقائق وان طاقمه ابحر على متن زورقين امطرتهما الـ (تي. بي) بوابل من الرصاص».

وذكرت المجلة ان (تي. بي) تعني «سرب بوش» الذي كان يضم، ايضا، الملازم اول ار. ار. هولي لكن لم يتضح ما اذا كان المقصود بـ (تي. بي) صيغة المفرد او صيغة الجمع».

ونقلت «الاوبزرفر» عن مسؤول في محفوظات البحرية الامريكية ان «استخدام صيغة الجمع كانت هي الغالبة»، وذكرت، ايضا، ان «عبارة (تي. بي) استخدمت بصيغة الجمع في ثلاث جمل سابقة لرواية كيف هاجم بوش وهولي القارب».

واكدت المجلة ان «عددا كبيرا من وسائل الاعلام الامريكية الشهيرة» علمت بهذا التقرير العام الماضي «خلال الاسابيع الاخيرة من الحملة الرئاسية الامريكية، لكنها قررت الامتناع عن الاتيان على ذكره».

وتبريرا لذلك قال مدير مكتب مجلة «نيوزويك» في واشنطن ايفان توماس «كانت هناك الكثير من التفسيرات الاخرى الممكنة».

ونقلت «الاوبزرفر» عن مسؤول في صحيفة «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» قوله «لم نتمكن من تأكيد ان طائرة جورج بوش اشتركت في اطلاق النار وليس هناك اجماع على معرفة ما اذا كانت ملاحقة الضالعين في حوادث كهذه ممكنة».

واضاف المصدر ان الوثيقة ستنشر في عدد ايلول المقبل من مجلة «هاربرز ماغازين».

سرق.. فغرق!

● مدريد – ذكرت السلطات البحرية المحلية، ان سارقاً غرق من جراء ثقل غنيمته في اثناء محاولته الفرار، يوم الجمعة، بخزنة احدى السفن في مرفأ كورنيو (شمال غرب اسبانيا).

وقد القى السارق بنفسه في الماء بعدما استولى على خزنة سفينة روسية كانت راسية في المرفأ.

وبعد جهود مضنية انتشلت الفرقة البحرية في الحرس المدني الاسباني جثة السارق الذي لم تكشف هويته.

...خور يعود تكوينها الى (٠.٨) مليون سنة



غوياس (وسط شرق البرازيل) في المدة الاخيرة منجم صخور كستنائية اللون شبيهة بالباليساندر افخر انواع الاخشاب في البرازيل.

واعلن احد مسؤولي شركة «ميتاغو» المنجمية التي تعمل لصلحة حكومة غوياس ان للصخرة ميزات شبيهة بميزات الغرانيت مؤكدا انها اثارت اهتمام تجار اوروبيين واسيويين.

وقال مدير شركة ميتاغو المنجمية، خوسيه سوزا، ان للصخرة الواقعة بين جبال جنوب غرب غوياس اصولا بركانية وان تكوينها يرقى الى (٠.٨) مليون سنة خلال الحقبة الجوراسية.

وستحاول الشركة خلال الايام المقبلة ان تحدد حجم المنجم بدقة.

واضاف سوزا ان سعر المتر المربع للنماذج الاولى من الصخرة التي ارسلت الى الخارج بلغ (٠.٩) دولارا وهو سعر شبيه باسعار الانواع الكثيرة من الغرانيت التي تصدرها البرازيل.

رجل شرطة «ديزيب» الفنزويلية بعث برسائل ملغومة الى المحكمة العليا!

● كاراكاس – اعلن وزير الداخلية الفنزويلي، كارلوس ديلغادو شابيلان، ان عضوا سابقا في الشرطة السياسية الفنزويلية «ديزيب» ارتكب اعتداءات برسائل ملغومة في تموز الماضي وجهها الى اعضاء وموظفين في محكمة العدل العليا.

واوضح الوزير الفنزويلي ان ماكسيميليانو مونسالف بلاتشار (٥١ عاما) وهو خبير بالمتفجرات ومطرود من الشرطة السياسية منذ ١٩٨٩ بعث برسائل ملغومة والقى على اتحاد ارباب العمل عبوة متفجرة سببت اضرارا.

واضاف شابيلان ان مونسالف لم يعتقل. واكد ان المحرضين المحتملين على هذه الاعمال الارهابية لم يعرفوا ولم تعرف صلاتهم مع الاوساط السياسية او مع موظفين اخرين في الشرطة.

وكانت محكمة العدل العليا تنظر في اثناء وقوع هذه الاعتداءات في الاتهامات الموجهة للرئيس السابق، كارلوس اندريس بيريز، باختلاس اموال عامة.

العثور على جثة شاب في مدخل احدى العمارات في القدس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عثر في حي «كريات يوفيل» في القدس، امس، على جثة شاب يهودي ملقاة في مدخل احدى العمارات.

واتضح من فحص الجثة ان هناك آثار ضرب على رأسه.

ونقل عن مصادر الشرطة انها لا تعتقد بأن الجريمة وقعت على «خلفية قومية».

لاول مرة.

انتخاب سوداء ملكة لجمال جنوب افريقيا

● صن سيتي (جنوب افريقيا) – «و.ص.ف.» – اصبحت جاكي مولوكينغ، وهي عارضة ازياء من سويتو، تبلغ الحادية والعشرين من العمر، اول سوداء تفوز، امس الاول السبت، بلقب ملكة جمال جنوب افريقيا منذ انشاء هذه المسابقة قبل ٣٧ عاماً.

وجاكي، التي تدرس العلوم التجارية، حسناء ذات قياسات مثالية ويبلغ طولها متراً و٧٤ سم.

وستمثل الملكة السوداء جنوب افريقيا في مسابقة ملكة جمال العالم التي ستجري في تشرين الاول القادم في صن سيتي بجنوب افريقيا.

وتخلف جاكي مولوكينغ الملكة السابقة، آمي كلينهانز، التي انتخبت سنة ١٩٩٢ وهي من «المخلطين».

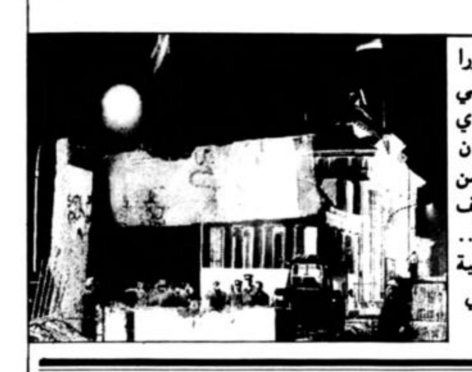
تهنئة *

...يف وفكتور واندرس وتوما اجمل التهاني الى اصدقائهم ...دة ولنجله الحاج كامل عراودة ...صد ويتمنون للعروسين حياة ...ألف مبروك.

المانيا.. دولة متحدة وشعب منقسم (١)

سور برلين لم يهدم..!

* .. ونقصد، ان هدم سور برلين اقام سورا آخر بين الشعبين على طرفي الحدود، الشرقي والغربي، هو سور التدهور الاقتصادي الاجتماعي والثقافي * في المانيا الشرقية كان هناك ٣.٥ مليون مكان عمل في زمن الاشتراكية، اصبح عددها اليوم ..٧٠ الف مكان عمل فقط * مصانع عديدة ناجحة.. بيعت بمارك واحد فقط، من اجل تحطيم البنية الاشتراكية * شبح البطالة الذي لم يعرفوه في الشرق يحطم الشعب تحطيما *



● بقلم: نبيل يعقوب ●

● مرت في بداية الشهر الماضي ثلاث سنوات على توحيد العملة بين الالمانيتين (تموز ١٩٩٠)، وهي الخطوة التي حسمت بشكل نهائي مصير دولة المانيا الدمقراطية. ولكن هذا التاريخ لم يكن لا في الشرق ولا في الغرب مناسبة لأية مظاهر احتفالية او مظاهر الحماس للوحدة التي لم تعمر سوى شهور قليلة اخلت مكانها لمشاعر القلق العام على مصير المانيا الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. ومكان فرح ملايين الناس بفتح ثم هدم سور برلين حلت مشاعر متناقضة: في الشرق استيقظ الناس على واقع السور الجديد الأعلى الذي يفصل بين سكان المانيا، وهو سور الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي يحارون في مواجهته. وفي الغرب يحمل الناس مسؤولية تردي الاحوال الاجتماعية للوحدة، ولم يعودوا يخفون تبرمهم «بالأخوة والأخوات» في الشرق الذي تصفه بعض الكتابات بأنه بئر بلا قرار. المانيا الآن دولة متحدة وشعب منقسم.

● من انتخابات المارك الغربي الى ضياع الحلم ●

عند تحليل نتائج الانتخابات في المانيا الشرقية (آذار ١٩٩٠)، لم تتردد صحف المانيا الغربية في ان تكتب ان شعب المانيا الشرقية انتخب «المارك الغربي». وكان المستشار كول، رئيس حكومة المانيا الغربية آنذاك، ورئيس حكومة الوحدة الحالية وقادة حزبه الذين شاركوا بنشاط في المعركة الانتخابية في شرق المانيا يكررون امام مسمع الناخبين في المانيا الشرقية الوعود بالرخاء القادم عبر توحيد عملة البلدين. وكان احد الشعارات التي رفعها المتظاهرون في نهاية «الثورة السلمية» ردا على نداءات السياسيين في الشرق والغرب بوقف النزوح نحو الغرب يقول: «اذا لم يأت الينا المارك الغربي سنذهب نحن اليه»! وكان الانتصار الانتخابي الكبير الذي حققه الحزب المسيحي الدمقراطي الشرقي بعد ذلك منطقيا، فهو الحزب المناصر لحكومة كول في الغرب، الحكومة التي تملك المارك.

الشعبية الكبيرة التي كانت للحزب المسيحي الدمقراطي اساسا بسبب الآمال المعقودة على الوحدة هبطت في الشرق الى النصف حسب آخر استطلاعات الرأي، وهبطت كذلك في الغرب. الازمة الاقتصادية والاجتماعية وتداعياتها السياسية هي الشغل الشاغل للإعلام الالماني وللسياسيين. ويدل الحديث السابق عن مجتمع الرفاهية الذي يضمنه نظام «السوق الاجتماعية» كما كان يزاد ويعاد قبل الوحدة تعلن الحكومة كل يوم عن اجراءات وخطط لتقليص الميزانيات الاجتماعية. ومؤشرات الازمة واضحة في دلالاتها، وان كان بعضها يختلف في اسبابه بين الشرق والغرب.

● ازمة الاقتصاد والمجتمع ●

مؤشرات البطالة حطمت الارقام القياسية المعروفة حتى الآن.. عدد المتعطلين الرسمي وصل الى ٤ ملايين وعددهم الحقيقي يصل الى ٧ ملايين (٦ ملايين سنة ١٩٩٢) اذ لا تراعي الارقام الرسمية عدد من حكم عليهم بالبطالة في شرق المانيا ومنهم من يعملون بعض الوقت او احيلوا بأشكال وتسميات مختلفة للمعاش، او دخلوا في عداد الجاري اعادة تأهيلهم، او المقترل بوظائف مؤقتة. الآن، وفي خضم الحديث عن الازمة في المانيا، نشرت الصحف ان مليونا من سكان المانيا الشرقية نزحوا نحو الغرب منذ توحيد العملة! ولكن شبح البطالة الذي لم يتح لهم ان يتعرفوا عليه شخصيا في ظل النظام السابق يستقبلهم الآن اينما حلوا. لا يحب احد من السياسيين الألمان الحاكمين تذكيره بما قالته حكومته منذ سنوات قليلة - لافتات الدعاية للانتخابات الاخيرة التي تحمل وعود قائمة الحزب الحاكم والتي لا يزال القليل منها موجودا على بعض الجدران تبدو شعاراتها عن العمل والدمقراطية والرفاهية وكأنها سخرية من الناس. رقم واحد للدلالة على المدى الذي وصلته تأثيرات الاوضاع الاجتماعية المستجدة في شرق المانيا: معدل المواليد انخفض بعد الوحدة الى النصف!

الصناعة في المانيا الشرقية جرى كنسها في عملية لتدمير القوى المنتجة لم يشهد مثلها التاريخ الا في الحروب. من ٣.٥ مليون مكان عمل في الصناعة عام ١٩٨٩ لم يتبق سوى ٧٠٠.... اي الخمس. المزارع التعاونية التي مثلت شكلا اقتصاديا متقدما جرى حلها بالقانون رغم المعارضة الواسعة من الفلاحين. كل «ملكية الشعب» من مصانع وعقارات وغيرها وضعت تحت ادارة هيئة اسمها «تروي هاند» (ترجمتها الحرفية: اليد الأمينة!) ويرتبط اسم هذه الهيئة التي اوكل اليها الجهاز برنامج الخصخصة في اذهان الالمان الشرقيين بعمليات مثيرة لم يحلموا بها، اذ قامت هذه الهيئة التي تشكل ادارتها من ممثلي الصناعات والبنوك الألمانية الغربية بتوزيع الغنائم على الشركات الغربية باسعار بخسة او هزلية وارتبطت هذه العملية بوعد ان المالكين الجدد سيضمنون اماكن العمل واستمرار الانتاج. مصانع «كارل تسايز يينا» الشهيرة عالميا وغيرها الكثير بيعت بمارك واحد! الحجة هي ان هذه المؤسسات مدينة للدولة او ان انتاجيتها لا تقارن بمثيلاتها في الغرب، رغم ان الاقتصاديين من الشرق والغرب يعرفون كيف حسبت هذه الديون ورغم ان الكثير من هذه المصانع كانت تضارع الموجود في بلدان اوروبية اخرى. مؤسسات التجارة الداخلية، وجدت مصيرا مشابها مع الفارق انها عاشت لتبيع منتجات الغرب. الواقع الذي ادى لاغلاق المزيد من المؤسسات الانتاجية في الشرق. بعض رجال «التروي هاند» لم ينسوا لدى تقسيم التركة، ومن كان سيء الحظ منهم دخل السجن او ينتظر محاكمته. فقط بعد خراب مالطه تحدثت الحكومة عن ضرورة «الحفاظ على المراكز الصناعية في الشرق» وتنشأ الآن بنية ملكية غريبة: مالكو البيوت والمصانع والمزارع في الغرب، وفي الشرق يحلم الناس بفرصة للعمل..

وجدير بالذكر ان «وابور الزلط» المسمى «الخصخصة» لم يسو الأرض فقط بمجالات الانتاج المادي، بل كان من اوائل ضحاياه المؤسسات الثقافية والتربوية والتي بطبيعتها ليست مؤسسات ربحية كالمسارح والفرق الموسيقية واستوديوهات السينما ودور النشر والمكتبات ورياض الاطفال وغيرها.

وبينما وجدت نسبة كبيرة من الفنانين الموهوبين والتربويين طريقها الى عالم البطالة الواسع الذي يزلقات بريخت وسيمونوف واراجون وروزا لوكسمبورغ وكثيرين غيرهم في مقالب الزبالة. ان الدمار الذي الحق بالبنية الاقتصادية والثقافية في شرق المانيا يقدم نموذجا مفزعا لنتائج تطبيق فكر الاصولية الليبرالية، او «الليبرالية المتوحشة» كما يسميها د. رمزي زكي.

اقتصاد الغرب الذي جنى ارباحا خرافية من السيطرة على السوق الجديد في شرق المانيا يعاني الآن من الركود. ويزيد من وطأة الازمة انكماش الطلب ايضا بسبب اوضاع شرق المانيا. المانيا تعاني الآن من سياسات الرأسمالية التي اخضعت عملية «الوحدة القومية» لهدف الربح السريع، الربح ولو على حساب ملايين الناس الأحياء، والذين لم يولدوا بعد. كتبت صحيفة «دي تسايت» الاسبوعية السياسية المرموقة في عددها الصادر في ٩٣/٧/١٦ ان «المانيا ما زالت عملاقا اقتصاديا، ولكن هذا العملاق يتأرجح» واضافت «ولكن ثورة ١٩٨٩ لم تقلب الخريطة السياسية بشكل اساسي فحسب. وقد يبدو امرا غريبا ان يسقط عالم اقتصاديات السوق الحرة في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD (منظمة بلدان الشمال الغنية - ن.ي) في ركود عميق في ذات اللحظة التي انهار فيها عالم الاقتصاد الشيوعي القائم على

● البقية على صفحة ١٥ ●

رحل رفيق درب!

● سليم ابو خيط، ابن طيرة المثلث، زميلنا في الدراسة ورفيق دربنا، بدءا من الابتدائية ومرورا في الثانوية وانتهاء في جامعتي التخنيون وتل ابيب. كنا معك شلة متراصة متحابة. وكنت بيننا تقف شامخا بذكائك ونبوغك الفذ.

وعلى طول الطريق كنت دائما الأول بيننا. نلجأ اليك كلما جابهتنا صعوبة. ودائما دائما يكون بين شفتيك الحل.. حتى وصلت الى تحويل ما تعلمته في مجال الهندسة الالكترونية الى منجزات علمية في المختبرات والمعامل، تخدم بها الناس وتجعل شجرة الحياة اكثر اخضرارا.

فطن رؤساؤك في الشركة التي تعمل بها الى نبوغك وذكائك فقلدوك منصبا كبيرا ورئيسا لدائرة من المهندسين واستطعت ان تحقق خلال ثلاث وثلاثين سنة من عمرك ما يعجز كثيرون غيرك عن تحقيقه في مئة سنة.

طموحك كان بلا حدود. كنت الى جانب عملك ملتحقا بجميع الدورات بهدف زيادة المعلومات دائما.

وكنت تسافر كل يوم الى عملك ثم تعود حتى اذا وصلت الى قمة الشهرة والعطاء.. ها انت ذا تسافر يا ابا رامي ولن تعود.

كنت يا سليم على طول مشوار هذه الحياة سليما من كل آفات هذا الزمن ونجما متألقا بيننا. سنفقد من بعدك نكهة الصداقة والحب وكثيرا من طعم الحياة.

إنعم يا ابا رامي في نعيم الجنة واقطف ثمرات ما قدمته من خير في الحياة.

اليوم استضافتك السماء.. من يعلم لعلها ارادت لك الخير.

انا لله وانا اليه راجعون.

اصدقاء الفقيد

ايــن الدمقراطيــة؟!

● يقولون اننا نعيش في دولة دمقراطية. ولكن، كيف تكون هذه الدمقراطية، ونحن سكان ثماني قرى عربية في المثلث، من برطعة جنوبا وحتى زلفة شمالا، طالبنا باكثرية ساحقة ان تكون لنا مجالس محلية مستقلة في كل قرية.. والسلطة تحرمنا من هذا الحق بنظافة!

لقد فرضوا علينا لجنة معينة برئاسة سيد من الخضيرة اسمه ساسون. ولكن المؤسف ان ساسون هذا عندما حاول ايجاد معاونين له من قرانا لم يجد. فلجأ الى عرب من قرى اخرى في الشمال مثل السيد محمود دياب من طمرة. وقبل بذلك. لماذا؟ لا ادري.. هل كنت يا سيد محمود تقبل بتعيين مواطن من نهاريا رئيسا لبلدك ومعه اناس من زلفة؟! لماذا يا اخانا في العروبة.

واسأل مرة اخرى. لماذا يحق لسكان قرية حريش اليهودية، وعدد سكانها ..٧٠ نسمة مجلس محلي، بينما لا يحق لقرية برطعة وعدد سكانها ...٢ نسمة مجلس محلي مستقل؟!

احمد ابراهيم كبها - برطعة

الشرف.. ومجتمعنا!

من حسن حظنا اننا صرنا نقرأ في صحافتنا العربية عن الكثير من الظواهر الاجتماعية السلبية المدفونة فيه والتي يجب ان تظهر على السطح. قصص تقشعر لها الابدان، امور منها معروفة وامور تعرف لأول مرة.

ولكن، في الوقت نفسه، نرى امورا مشوهة ولا تكتب بهدف التربية الاجتماعية السليمة، بل بغرض الاثارة والترثرة. وهذا مدمر. فاذا كان شرف العائلة يحتم على افرادها عدم الخيانة ويحتم الاخلاق الحسنة والتعامل الانساني فان شرف المجتمع يحتم على الصحافة ان تكون دقيقة وعادلة في نشرها.

لقد اصبح مجتمعنا مخترقا وشفافا. واصبحت هناك حاجة الى ضبط اموره وزيادة الوعي لمكافحة الظواهر السلبية. واعتقد ان من واجب الحركات السياسية ان تتجند كلها معا في مواجهة تلك الظواهر، وليس فقط العاملون الاجتماعيون.

وانا لا افهم مثلا كيف تحارب تلك الاحزاب بعضها بعضا، ومعظمها ينسى المهمة الاجتماعية الاساسية.

نوح ابراهيم - طمرة



اعداد : صالح ابداح

■■ لبنان..

القوات الدولية الشاهد العاجز منذ العام ١٩٧٨

● قوات الأمم المتحدة المؤقتة في جنوب لبنان التي تم تشكيلها في العام ١٩٧٨ والتي يتوقع ان ينتشر الجيش اللبناني في منطقة عملياتها في جنوب لبنان كانت على امتداد ١٥ عاما شاهدا عاجزا على ما يجري في جنوب لبنان وفقدت نحو ٢٠٠ عنصر من عناصرها.

وقد تقرر انشاء هذه القوة الدولية التي تعتبر احدى اكبر وحدات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة وتتألف حاليا من ٤٨٠٠ عنصر بموجب قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥ القاضي، ايضا، بانسحاب اسرائيل فورا ومن دون شروط من منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل.

وتنتشر قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان على مساحة (٤٠) كيلومترا مربعا وداخل المنطقة «الأمنية» ايضا. وتتخذ في الناقورة مقرا لقيادتها.

وتقضي مهمة هذه القوات «بتأكيد انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان واعادة السلام والأمن الدوليين ومساعدة الحكومة اللبنانية على استعادة سلطتها الفعلية في منطقة جنوب لبنان».

وقد تعذر تنفيذ هذه المهمة حتى الآن. واكد اخيرا ضابط في القوات الدولية «اننا هنا على ما يبدو لعد القذائف فقط».

يقود القوات الدولية في جنوب لبنان الجنرال النرويجي تروند فورهوفيد. وقد تم الاسبوع الماضي تمديد فترة انتدابها ستة اشهر. وتتألف من تسع كتائب من فيجي وفنلندا وفرنسا وغانا وايرلندا وايطاليا والنيبال والنرويج والسويد. وقد تم خفض عديدها بعد ان بلغ سبعة الاف جندي وتم نشر جزء منهم في البوسنة.

وتنقل التعزيزات والعتاد للقوات الدولية منذ وقت قصير عبر بيروت بعد ان كانت عمليات نقلها تتم منذ سنوات عن طريق اسرائيل فقط.



(عن «الاهالي» ٩٣/٨/٤)

■■ الاردن..

اول انتخابات تشريعية على اساس التعددية الحزبية منذ ٣٦ عاما

● حدد الاردن الثامن من تشرين الثاني القادم موعدا لاجراء اول انتخابات تشريعية على اساس التعددية الحزبية منذ سنة ١٩٥٦. بينما حل الملك حسين مجلس النواب الحالي وسط جدل واسع، خاصة مع نواب التيار الاسلامي، حول جدوى تعديل قانون الانتخابات.

وستكون الانتخابات القادمة اول انتخابات تجري على اساس حزبي اثر اعادة الشرعية الى الأحزاب قبل عام بعد حظر استمر خمسا وثلاثين سنة. وكان الاردن حظر الاحزاب سنة ١٩٥٧، في اعقاب محاولة انقلاب فاشلة بدعم من ائتلاف احزاب يسارية كانت تسيطر على المجلس النيابي انذاك.

وافادت مصادر سياسية ان الحكومة تستعد لاجراء تعديل على قانون الانتخابات وهي قادرة على ذلك دون الرجوع الى السلطة التشريعية، في غياب مجلس النواب، الذي حل بمرسوم ملكي.

والتعديل المقترح، الذي انتقده عدد من النواب والحزب المنبثق عن جماعة «الاخوان المسلمين»، يهدف خاصة الى اعتماد مبدأ «صوت واحد لكل ناخب» بدلا من القانون الحالي الذي يجيز للمقترع ان يصوت لأكثر من مرشح في الدائرة الانتخابية الواحدة.

وتستطيع الحكومة تجاوز هذه المعارضة بتقديم مشروع التعديل قبل اجراء الانتخابات المقبلة عبر طرحه كـ «قانون مؤقت»، حيث يجيز الدستور اعتماد قوانين استثنائية في غياب البرلمان.

وتفسر مصادر برلمانية معارضة الاسلاميين لتعديل القانون بخشيتهم من ان القانون الجديد قد يضع حدا لهيمنتهم في المجلس النيابي.

وافاد مصدر مأذون له ان التعديل المقترح لقانون الانتخاب سيكون اكثر عدلا بحيث يضمن حقا متساويا لكل مواطن لاختيار مرشح واحد مهما كان ثقل الدائرة الانتخابية التي ينتمي اليها.

ويستند قانون الانتخاب الحالي الى نظام اللائحة الانتخابية بحيث يختلف عدد المرشحين بحسب حجم دائرتهم الانتخابية. وهكذا كان يمكن لناخب واحد ان يختار تسعة مرشحين في دائرة ما، بينما ينحصر اختيار ناخب آخر في دائرة اخرى، بأربعة مرشحين او اثنين.

ومن المتوقع ان يخفض التعديل المقترح، ايضا، السن القانونية للناخب من ١٩ الى ١٨ سنة وذلك الى جانب انتهاج بعض الاجراءات التي تسهل عملية الاقتراع.

واعلن وزير الداخلية، سلامة حماد، ان الاردنيين الذين يحق لهم الانتخاب يشكلون ٤٠٪ من اجمالي سكان الاردن اي مليون و ٦٠٠ الف ناخب. واشار الى ان ٨٠٪ منهم سجلوا اسماءهم حتى الآن على القائمات الانتخابية.

■■ مصر..

كشف الشفرات السرية لتنظيم «سلسبيل» الاصولي

● صرح مصدر في نيابة امن الدولة العليا بأنه تم حل الشفرات السرية لاشرطة «الديسك» التي ضبطت بحوزة المتهمين في قضية تنظيم «سلسبيل» والتي تضم قيادات جماعة الاخوان المسلمين المنحلة!

واضاف المصدر.. ان تفريغ الاشرطة كشف عن اسماء اكثر من ٣٠٠ شخص من قيادات الاخوان اعضاء التنظيم بعضهم خارج مصر ويقوم بتمويله.

وقال المصدر: ان نيابة امن الدولة العليا وجهت للمتهمين البالغ عددهم حوالي ٨٠ متهما قبض عليهم حتى الآن، تهمة الانضمام لتنظيم سري يدعو لمناهضة المبادئ الاساسية التي يقوم عليها نظام الحكم.

وضبطت مباحث امن الدولة اربع مجموعات جديدة من التنظيم الدولي للإخوان المسلمين بالقاهرة والاسكندرية والمنصورة وقررت النيابة ضم المجموعات الجديدة لقضية «سلسبيل».

وكشفت التحريات عن قيام المتهمين بتأسيس مراكز احصاء وكمبيوتر وجمع معلومات تمثل ضررا بالأمن القومي، وهو نفس نشاط المجموعة الأولى «سلسبيل».

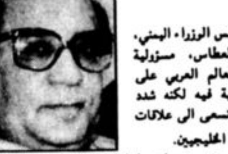
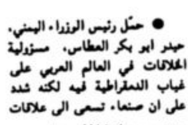
وضمت قائمة المتهمين استاذ تحاليل في طب الازهر وصاحب شركة دعاية واعلان وخبير كمبيوتر ومدرسا للهندسة في القاهرة.

وقد مددت النيابة اعتقال عدد من المتهمين في «سلسبيل» عقب التحقيق معهم في حضور محاميهم سيد جاد الله.

والمعروف ان تحقيقات النيابة مع المتهمين تجري بمعرفة هشام حمودة واسامة قنديل وعلي الهواري وياسر الرفاعي رؤساء النيابة وباشراف المستشارين محسن مبروك المحامي العام وعبد المجيد محمود المشرف العام على نيابة امن الدولة العليا.

■■ اليمن..

غياب الدمقراطية سبب الخلافات العربية

حيدر ابو بكر العطاس

● حمّل رئيس الوزراء اليمني، حيدر ابو بكر العطاس، مسؤولية الخلافات في العالم العربي على غياب الدمقراطية فيه لكنه شدد على ان صنعاء تسعى الى علاقات جيدة مع جيرانها الخليجيين.

وقال العطاس: نحن نرى ان عوامل انقسام الصف في العلاقات اليمنية - الخليجية والعربية - العربية تكمن في القضايا السياسية الثانوية».

واضاف «في تقديري ان المسألة تحتمل سببين رئيسيين.. الأول هو افتقار الوطن العربي الى الدمقراطية وقبول الرأي الآخر. والثاني غياب مشروع اقتصادي عربي متشابك بين شعوبه يشكل صمام امان لأي تأثيرات سياسية تستجد في اي ظروف من الظروف».

وقال العطاس «بالنسبة الينا العلاقة اليمنية الخليجية تمثل اهمية كبيرة لأننا مرتبطون بمصير واحد وتجمعنا عقيدة ولغة ودين وجغرافيا واحدة».

وختم بالقول «نأمل ان يتمكن اليمن مع اشقائه في الجزيرة العربية والخليج من ايجاد قواعد ثابتة وواضحة لعلاقات دائمة لا تتأثر بالمشكلات والمستجدات. ونتطلع الى ان يشاركنا الاشقاء هذه الرؤية».

■■ تونس..

موسم سياحي واعد، رغم الازمة الاقتصادية

● يتوقع ان تشهد تونس بفضل سعر الدينار التونسي المشجع (دينار للدولار الواحد) في العام ١٩٩٣ موسما سياحيا واعدا [illegible] الاقتصادية وانخفاض في نسبة اشغال الفنادق.

واعتبرت وزارة السياحة التونسية ان هذا الانخفاض الذي بلغ اكثر من ٣٪ مرده الى زيادة في قدرة الاستقبال التي بلغت هذا العام (١٧) الف سرير جديد.

وقال متخصصون في السياحة ان هذا التراجع في نسبة اشغال الفنادق هو نتيجة الازمة الاقتصادية في اوروبا، اذ ان السياح الاوروبيين يشكلون اكثر من ثلثي زبائن الفنادق. وافادت الاحصاءات الرسمية ان هذه النسبة التي تبلغ حاليا (٤٤٪) مقابل (٤٦.٧٪) بارتفاع طفيف في ايرادات السياحة التي تعتبر اهم مصدر للعملات الاجنبية في تونس التي تعد ثمانية ملايين نسمة.

وبلغت الايرادات في الاشهر السبعة الأولى من العام ١٩٩٣ اكثر من ٣٨٤ مليون دولار اي بارتفاع (١٪) بالنسبة الى الفترة نفسها من العام ١٩٩٢. وحسب الاحصاءات الرسمية فان هذه النسبة لن تتخطى الـ ٩٪ في نهاية العام رغم زيادة في عدد السياح وعدد اشغال اسرّة الفنادق.

وافاد الديوان التونسي للسياحة ان الفنادق احصت من مطلع كانون الثاني حتى منتصف تموز الماضي اشغال ١١ مليون سرير مقابل ١٠.٤ مليون في العام ١٩٩٢ اي بزيادة ٢.٥٪.

ومن اصل مليون و ٦٠٠ الف سائح دخلوا خلال الفصل الاول من العام الحالي شكل الاوروبيون حوالي ٥٥٪ من السياح. وعوض اطلاق السياحة الاوروبية باستثناء الالمان انخفاضا هذا العام بنسبة (١٠٪) من السياح القادمين من دول المغرب العربي.

وقالت اوساط قطاع السياحة في تونس ان السلطات تفضل الفرنسيين والانكليز (بارتفاع ٢٠.٧٪) على الالمان والهولنديين اذ ان الرهان على الالمان الشرقيين سابقا كان فشلا ذريعا.

واشارت هذه الاوساط الى زيادة اكثر بـ ١٣٠٪ من السياح من امريكا الشمالية وحوالي ٣٠٪ من السياح من الشرق الاوسط.

ويعتبر قطاع السياحة مع النسيج والمشتقات النفطية المصدر الرئيسي للعملات الاجنبية في تونس. وهو جلب (٩٤٥) مليون دينار (الرقم نفسه بالدولار) في العام ١٩٩٢ مقابل (٦٣٢) مليون دينار في العام الذي سبق. ويتوقع ان تبلغ الارقام في العام ١٩٩٣ حوالي (٩٧٨) مليون دينار وفق وزارة التخطيط.

■■ دول الخليج..

السعي لتوقيع اتفاق مع واشنطن لحماية الاستثمارات!

● اعلن مسؤول خليجي كبير ان دول الخليج العربية تسعى الى توقيع اتفاق مع الولايات المتحدة لحماية استثماراتها الضخمة لديها وتشجيع الامريكيين على اقامة مشاريع صناعية في المنطقة.

لكن الدول الغربية شددت على ضرورة ان تقوم الحكومات الخليجية اولا بتطوير قوانينها الاستثمارية وتوحيد تعرفاتها الجمركية. كذلك «اشتكت» الولايات المتحدة من ان المقاطعة الاقتصادية العربية لاسرائيل تشكل عائقا امام تنمية التعاون بين واشنطن ودول المجلس!

وكانت واشنطن اقترحت مشروعا لحماية الاستثمار كانت فلسفته حماية الاستثمارات الامريكية باعتبار ان الولايات المتحدة مصدرة لرأس المال في حين طرحت دول الخليج انها مصدرة ومستوردة لرأس المال وبالتالي لا بد من تغيير فلسفة المشروع الامريكي!

ويجري حاليا وضع مشروع اتفاق بين الطرفين ينسجم مع طبيعة استثمارات دول المجلس.

والولايات المتحدة هي الشريك التجاري الثالث لمجلس التعاون الخليجي بعد المجموعة الاوروبية واليابان. وبلغت قيمة التبادل التجاري بينهما حوالي (٢٦) مليار دولار في ١٩٩٢ منها قرابة (١٢.٨) مليار دولار من الصادرات الامريكية الى الخليج.

وتشير دراسة وضعتها مؤخرا غرفة التجارة والصناعة في الشارقة في دولة الامارات الى ان الاستثمارات العربية في الولايات المتحدة تقدر بنحو (٣٧٥) مليار دولار تتكون من ودائع مصرفية وعقارات واسهم.

ويقارب هذا المبلغ نصف حجم الاستثمارات العربية في الخارج التي يمتلك معظمها حكومات مجلس التعاون الخليجي ومواطنوها.

وحذرت الدراسة من ان المستثمرين العرب قد ينسحبون من السوق الامريكية اذا ما اصر الرئيس الامريكي بيل كلينتون، على برنامجه لزيادة الضرائب على الشركات الاجنبية مما قد يؤثر على ارباحهم.

وقالت انه «في حال انخفاض الارباح على المدى الطويل فان الانسحاب من السوق الامريكية يصبح الخيار المنطقي الوحيد».

وتقدر الاستثمارات الامريكية في دول مجلس التعاون الخليجي بأكثر من (١٠) مليارات دولار معظمها في مجال الصناعة الكيميائية والبناء. وهناك حوالي (٧٠٠) شركة امريكية تعمل في المنطقة التي تزود واشنطن بنحو (٣٠٪) من وارداتها النفطية التي تبلغ سبعة ملايين برميل يوميا.

تأمــــلات

● بقلم: لبنى يحيى ذياب ●

● بينما كنت ساهمة متأملة السماء بأفقها الواسع خطر ببالي خاطر غريب، ومصطلح «سنّة الحياة» يتردد على ألسنة الكثير الكثير من الناس. ولكن هل يدركون فحواه. ومضمونه او انه تعبير اعتادوا لفظه. وللأسف يظهر لنا بوضوح ان الانسان استغل هذه الكلمة كستار يسدل على الواقع الأليم الذي نخوضه حاليا، الواقع الذي يبرئ به الناس المذنب لمجرد قولهم سنة الحياة، ومثال على ذلك هذا الانسان الذي يقود سيارته بسرعة فائقة ويؤدي الى دهس ومقتل انسان بريء وقع ضحية تهوره، وتصل الفجيعة الى الناس ولا يرى سوى طأطأة رؤوسهم اسفا وقول سنة الحياة، وذاك الانسان المتواني الخامل الذي يجلس في البيت بدون عمل تاركا اطفاله يتلوون من الجوع ويتعذر بأتفه الأعذار «سنّة الحياة» والقدر، ولكن هل من العدل ان نترك للحياة ان تدمرنا؟ هل من العدل ان نجعل ايدي القدر تتلاعب بنا حسب هواها؟ لماذا لا نتحداها ونكون الفائزين. لم نخر صرعى بهذه السهولة، لو لم يتسرع ذاك السائق لما مات انسان بريء، لو كلف ذاك الانسان المتواني نفسه مجهودا ويحث عن عمل لما تألم اطفاله، لو كان العرب يدا واحدة لما كان باستطاعة الدول الغربية والأجنبية التغلب علينا حضارة واقتصادا. لو تحدّت المرأة العربية العادات والتقاليد البالية لما بقيت سجينة المنزل، ولكن ماذا عساني اقول وهذا هو واقعنا الذي نحاول وبكل جهدنا التهرب منه وعدم مواجهته، هذا الواقع الذي يشوبه الفساد والغموض الذي ليس باستطاعة احد الكشف عنه.

كتبت هذه السطور القليلة ولسان حالي يقول هل سيأتي اليوم الذي يقف الانسان ويواجه الحياة بواقعها الحاضر بدون تهرب، ويصل الى مبتغاه الاسمى.

(مجد الكروم)

الأمــل

● بقلم: أمل صالح ابو يونس ●

على أمل اللقاء.. رفعوا رايات الحق
على امل اللقاء.. هتفوا بشعارات المجد
على امل اللقاء.. صرخوا صراخات عالية
لتوقظ الميت عبر تراب الوطن..
لتسمع الجنين في احشاء أمه..
في كل آن..
لتترصد الطير واسراب الحمائم..
لتصل للسجين من وراء القضبان..
لتهتف عاليا.. عاليا
لينصت..
الرؤساء.. الجنرالات... الجند
ليفهم هؤلاء انهم
اختاروا..
العزة.. الكرامة.. والشرف.

(سخنين)

تلك المخلوقة الفاتنة

● يوسف راسم جبارة ●

شعاع تسرّب لفؤادي أيقظني من حلم قاتم
يراعي يكتب وريشتي تخط على ذلك السندس الناعم
لن يكون اغلى منك في هذا العالم الظالم
لن يسبح في خيالي سواك في هذا العالم المتشائم
بريقك الساطع يداعبني ويوقظني من عالمي النائم
ابتسامتك العريضة تطل عليّ كإشعاع الشمس الدائم
كرمك وجودك يغمراني بحب كالسيل العارم

غـــريـــب

● سماح جمال ذياب ●

● مع لفحات المساء البارد.. كان الوداع للنجوم الماسية اشبه بالعبرات التي خرجت من جوف الليل.

الكل ساكن وفي حالة تأهب.. الظلام يزداد والبكاء يزداد لا شك انه الوداع.

انها آخر ليلة يقضيها هنا، وآخر خفقات لنهر الاحزان الجاري، سيودع المكان ويرحل بعيدا..

كفاه سخفا كل هذه السنين قضاها من غير أمل، ومن دون احساس.. كم يندم الآن على تلك السنين او لم تكن هذه السنين من عمره؟ ولكن الحمد لله فقد استيقظ من مرحلة الطيش وازيلت الغشاوة التي حجبت عنه روح الحقيقة.

وتلك الفتاة السمراء التي عشقها، كم فارق النوم اجفانه، وهو ارق قلق على تلك المحبوبة.

وكم جن جنونه وظل يترنم بأجمل الالحان لتعلقه ب - ليل.

آه ما اغباه، سنوات.. وعلى التحديد خمس سنوات قضاها في هوى ليل، وكانت قمة الآمال تقف عند ليل، وفي النهاية ما الذي جناه؟!.. لا شيء البتة، الحب ظل متعلقا في خيوط من الأوهام حتى شارف على حافة اليأس ودثره غبار الايام.

وماذا في هذا المكان لم يجلب له الاحزان واجلسه على عرش الآلام، يبحث عن مستقبل زاهر، او عمل يتجانس مع مواهبه وافكاره، لقد جرى كثيرا ودار بين المجتمعات المتغطرسة، هنا ومن ثم هناك حتى هاج اخيرا موج البحر ولفت أخر الصخور صمودا.

حسنا.. حسنا ما عاد جدوى للبكاء كل شيء ذهب وانتهينا، ولكن صوتا ظل يتردد في الأعماق رافضا التقهقر، يرتفع شيئا فشيئا.

كل هذا لأن اباك فقير.. وماذا به الفقر؟ دون اجابة يستمر.. من بزوغ الشمس الى اندحارها وراء الأفق في اشق الاعمال قضى وقته، وحين سألك هذا العالم الزائف عن ذوي الجاه والمعارف.. بحثت ولكن لم يكن هناك حاجة فلا مال، ولا جاه.. وليل - ليل - المحبوبة السمراء تلك الفتاة ذات العيون السوداء لا يدري لماذا كانت مسالمة وكأن الأمر لا يعنيها، تركت دفة القارب تسقط من يديها.. لم تقاوم، لم تحارب وكأن الأمر والمصير ليس لها.

ام كانت كل النتائج بالنسبة لها نسيانا؟ آه يا ليل عرفتك لغزا واتركك لغزا.

كل هذه الأفكار بل الأعاصير الغاضبة الحائرة المتلاطمة في قاع من اليأس صاحت داخل قلب ادماه كل شيء في الوجود الذي عاشه.

انه غريب، والآن لم يبق له غير تلك الكلمة.. الوداع لم يعد جدوى من البقاء وما الذي يجده هنا غير الشقاء؟

سيسافر هناك الى بلاد تقع ما وراء البحار، التي تنكر الليل وسواده وتبدده بسطوع انوارها.. اي ستريحه من هموم الليل ومتاعبه وما عاد داع للنظر الى الوراء.

حين بدأ الليل يلملم شعاثه للرحيل كان غريب يحلق في السماء مسافرا الى ارض الاحلام التي طالما داعبت خياله، وسط بؤرة الأحزان التي عاشها.

ومع اعتلاء الشمس عرشها في كبد السماء كانت الطائرة قد حطّت في البلاد التي تخفق بقوة، وتتمسك بكل اوصال الحياة.

ومرت عليه الايام ثم الأشهر لتتعانق في اطار سنة، نعم لقد قضى سنة في تلك البلاد. ولم تكن الحياة كما رسمها في خياله في هذا المكان، وربما لم يصدق خياله في امر سوى الاضواء الزاهية التي تبدد عتمة الليل.

لقد استقر هناك في منزل صغير يكاد ينطق بمعاناته للصمود في الأجواء المعتلية المتغيرة.

لقد بحث عن عمل ووجد مئات الاماكن للعمل، ولكن هل جلي الاطباق وكنس الارضيات كل ما يطمح اليه وعاش يتمناه سنوات..

وبعد، لقد صار له حبيبة جمالها كالاضواء المشعة، فشعرها يحاكي خيوط الشمس، وعيناها من اندر الفيروز نعم لقد كانت جميلة، ولكن هل هي جميلة بقدر محبوبته السمراء - ليل - لا.. ابدا، فهذه المحبوبة التي لا تعرف التريث لا في الكلام ولا في الاحلام وحتى في الآلام، كل شيء مضى فليمض الى سبيل حاله، وكأنه جزء آخر لا يتبع لروحها وحياتها، تحط في كل مكان وترتشف اذكى رحيق ثم تهجره غير عابئة بما سيحل به، يحدثها عن آلام تحدثه اين ترتشف اجمل كؤوس السعادة.

يهمس لها بشعر فلا تجيبه الا بلحن سريع لا يتفق مع اي موقف او حدث.

وعادت اليه الاعاصير من جديد لكن بقوة وشدة دون رحمة، تبلي اركانه وتزعزع كل الأعمدة المتبقية ولا تهدأ، ولا تأخذ برهة لراحة بل تزداد هجوما، تقتحم كل الأبواب المقفلة تهزأ من الماضي والحاضر في ضحكات بل صرخات هستيرية.

وغريب، بدأ النحول وصفرة المرض يغزوان وجهه، والضعف والوهن يدب في اوصاله، وفي قلبه، وعقله، تزداد وتقوى، وتختلف الصراعات ثم تعود لتتفق على هدمه، ويخر صريعا في فراشه غير قادر على النهوض، واطرافه دخلت في سبات لا تطاوعه في اي سكنة من سكناته.

وكأن كل هذا لم يكن كافيا، فطيف محبوبته السمراء - ليل - يزوره ويحلبه ويشد الخناق حول عنقه، وكأنه يعاتبه او يحاسبه على تنكره ورحيله.

وما عادت هذه الأنوار المتلألئة تبدد ظلمة الليل الذي هرب منه، فاصبح الليل صديقا قديما وحميما وهو آخر صلة له بالحياة، فكان يناجيه بكلمات لا يفهم منها معنى، او مغزى غير كلمات اشتياق ولكن مع ذلك تتجسد في الوداع، وحين نهض الليل مستأذنا بعد زيارته الطويلة كانت آخر انفاس دبت في اوصال غريب قد انطلقت من الصدر والجسد المثقل بالاحزان، ترى الى اين سافرت روحه؟

هل استكانت اخيرا؟ ام ستظل في صراع مع الاقدار؟! (طمرة)

يمضي.. ويرحل

● بقلم: فادي توفيق ابو احمد - الحي الشرقي - الناصرة●


يحمل ذكرياته ويرحل
يودع الماضي ويستقبل المستقبل..
ذكريات فارس مقدام ترجل
يمضي يشق الدرب
تاركا ارضا، بيدرا ومنجل
بين الشوك والحصى يمضي
بوجه عابس مبلل..
بدم، دمع
ينهمران حزنا لكونه يرحل
يعبر حدودا خلف حدود
تاركا وطنا ومهرا يصهل
يمضي.. ويرحل
وفي داره محتل «يتمرجل».

في عينيّ كلمات تحترق

● بقلم: زينب ابراهيم ابو الهيجا. ●

ملّني الإخلاص
وأتعب الصمت شفتي
تحترق الكلمات في عيوني..
اشتعل.. ولم تتوقف
لم تسأل.. ما الذي يحترق؟!
من يتحطّم؟!
الى خلف الأفق.. حيث يعيش القمر
ترحل
ولم تسأل.. ما الذي يحترق؟!!
من يتحطّم؟!..
اخلص لك حتى الموت
اعشقك حتى الثمالة
اتسامل في حزن
اسيقرأ ما في عينيّ؟؟
لكنك..
لم تملك سوى ان تسأل
هل تحبينني؟!
- أحمق! - لا تجيد القراءة..

اكتفي بالآهات

● بقلم: صائب ناطور ●

تمنيت ان ابكي ويلاه لمن اشكوا
كدت ابكي اذ عجزت ان احكي
تمنيت ان ابكي بغزارة بين ذراعي امرأة علها تغمرني بالدفء والحرارة
ابكي بمرارة على حياة حُرقت
ابكي على حبي على قلبي
ابكي على ماض وحاضر وآت، ابكي على شبابي وحياتي
لكن كيف ابكي
وقد نفدت عبراتي
آه آه آه ابكي ام اكتفي بالآهات.

(اللنسرة)

المخرج السنغالي سمبين عثمان:

(٧٠) عاما من الاندفاع.. (٣٠) عاما من السينما

● بقلم: برنار ديجيواني ●

● رغم بلوغه السبعين من العمر قبل بضعة ايام لا يزال المخرج السنغالي سمبين عثمان «اب» السينما الافريقية رجلا مشحونا بالعواطف والانفعالات ويدعو الى تغيير العالم «حتى وان كنت، على غرار افريقيا، مليئا بالتناقضات وممزقا بين التقاليد والحداثة».

سمبين عثمان التقليدي يريد ان يكون مثل السحرة الافارقة. وفي مقابلة مع وكالة فرانس برس لمناسبة مرور (٣٠) عاما على تصويره فيلمه الأول يقول ان «السحرة كانوا يحافظون على ذكريات الشعب وماضيه وكانوا يشهدون بالحق ومن اجل الحقيقة».

فيلماه الاخيران: «مخيم تياروبي» الذي هاجم الاستعمار وفاز بالجائزة الخاصة للجنة التحكيم في مهرجان البندقية في العام ١٩٨٨ و «غويلوار» الذي قدم لوحة ساخرة لافريقيا التي «تحاول مد يدها الى اوروبا» اثبتا سمعته كسينمائي عالمي. ويقول تعليقا على ذلك «ينبغي ان نقول وان نعرض ما رأيناه من دون الادانة، لأن الادانة هي مثل الوشاية».

ويحتفظ عثمان بنظراته الماكرة وابتسامته الساخرة وهو يعرض حصيلة قاسية لافريقيا ما بعد الاستعمار. ويقول «الاستقلال كان جميلا لكنه يبقى كما نرى اليوم وهما كبيرا».

ويضيف «اتهمنا الاوروبيين بأنهم مسؤولون عن كل معاناتنا وهذا صحيح. لكن ما ان اصبحنا لوحدنا حتى صنعنا بلادنا على صورة اوروبا التي ندينها. لم يكن لدينا اي كادر بل خطباء ماهرون ومساعدون اداريون جيدون قاموا بنسخ النظام الوحيد الذي يعرفونه، اي نظام المستعمر».

ويرى سمبين عثمان ان «افريقيا فشلت وان الانظمة الافريقية قتلت في السنوات الثلاثين الاخيرة عددا من الافارقة اكبر من الذين قتلهم المستعمرون في مئة عام».

اما ما يثير قلقه فهو «التراث الذي سنخلفه لابنائنا وهو تراث قارة متسولة. اليوم عاد العهد عهدا ولا يمكن لأي شعب ان يبقى على قيد الحياة وهو يتسول».

«وان رؤساء الدول الافريقية والمسؤولين فيها الذين يحملون جنسيتين، جنسية بلدهم الافريقي وجنسية القوة المستعمرة السابقة «وهذا يعني بكلام آخر انهم مستعدون دائما للفرار».

ورغم انه لا يزال ثائرا الا انه يؤكد انه لم يعد «متهورا» كما في الماضي. ويضيف «ان الصراع لا ينفع، اننا مسؤولون عن اخطائنا وعن حماقاتنا منذ ثلاثين عاما».

ويروي سمبين عثمان الكاتب اصلا انه اصبح سينمائيا «صدفة». فبعد الحرب العالمية الثانية وبعد ان سرح من الجيش بقي في فرنسا حيث لم يكن يملك اي شهادة دراسية وحيث قام «باشغال صغيرة مثل عامل بناء وميكانيكي ثم طوال عشر سنوات عملت حمالا في مرفأ مرسيليا».

ولاحقا روى عثمان تجربته هذه في كتاب بعنوان «الحمال الاسود». ويؤكد انه لم يعرف المشكلات المرتبطة بالهجرة والعمال الاجانب في فرنسا. ويقول «ولقد كنا كلنا فرنسيين من مواليد المستعمرات ومندمجين تماما مع المجتمع الفرنسي، وانا، العامل البسيط كنت اقيم في منزل في شارع بارادي في حي برجوازي».

وتعلم سمبين عثمان العمل السينمائي في الاتحاد السوفييتي. وهو يعتبر ان السينما هي بمثابة الطريق الاقصر للوصول الى الثقافة. ويضيف «في افريقيا لا يجد الادب مكانا له بسبب كلفة الكتب ونسبة الأمية المرتفعة».

صور في فيلمه الأول في العام ١٩٦٣ وروى فيه حياة سائق عربة في دكار. وعلى غرار كل افلامه اللاحقة كان هذا الفيلم مزيجا من العمل التوثيقي والحبكة السينمائية.

وهو لا يستغرب ان يكون عرض الافلام الافريقية نادرا في القارة السوداء. ويقول «في افريقيا سيكون دائما للفنانين مشاكل مع الحكام». في المقابل اعرب عن الاسف لأن التلفزيون يستخدم «وسيلة للدعاية السياسية» في حين ان برامجه الترفيهية تبقى نسخة طبق الأصل لما يعرض في الغرب.

ويتابع «في الماضي كان البيض يحتلون ارضنا. اما الآن فانهم يمارسون احتلالا معنويا من خلال الصورة. ان التلفزيون يقتلع الجذور من داخل الانسان وتصبح الحضارة الغربية هي المعيار لأن حكامنا يحصلون على هذه الأفلام مجانا».

ويتمنى سمبين عثمان ان يتمكن من تنفيذ المشروع الذي يحضره منذ ثلاثين عاما وهو تصوير فيلم عن حياة ساموري توري المناضل الغيني الذي قاوم طوال عشرين عاما بقوة السلاح تقدم المستعمرين في افريقيا.

■■ فــرخ الــبــط.. عــوام ■■



● ريم فتاة لا تزال في الخامسة عشرة من عمرها. نجحت خلال فترة قصيرة جدا في ان تصبح راقصة تدمج كل احاسيسها بتناسق رائع مع الانغام والموسيقى وليس هذا فقط فهي صاحبة كثير من المواهب.. مثلها مثل والديها، الفنانين نهاد ومعين شمشوم، صدق المثل القائل «فرخ البط عوام».

مهرجان مسرحي للشبان الهواة في البحرين

● المنامة - و.ص.ف - افتتح امس الأول في المنامة المهرجان المسرحي الأول للشباب الهواة الذي يقيمه مسرح «الصواري» لتعريف الجمهور بالتجارب الاخراجية الشابة والذي يستمر حتى ١٥ اب الحالي.

ويشتمل المهرجان على ستة عروض مسرحية قام بتأليفها واخراجها مسرحيون بحرينيون شبان مثل مسرحية «قم يا البرت» التي يفتتح بها المهرجان او مسرحية «رجل وامرأة» من اعداد واخراج جمعان الرويعي. وتلي العروض ندوات لمناقشة التجربة، كما ستعرض بعض المسرحيات المصورة.

واكد عدد من النقاد المحليين على أهمية المهرجان حيث وصفه الناقد يوسف الحمدان بأنه «دعوة لاكتشاف الخطأ والتمرد على الذات. كما انه دعوة لاختلاف المسرحيين الشبان مع انفسهم».

اما الناقد محمد البنكي فاعتبر ان المهرجان «يأتي في اطار رعاية العناصر المسرحية الجديدة ووضع مصداقيتها على محك الاختبار وهو امر ضروري بعد توهم البعض بالوصول وامتلاك التبلور لمشاريعهم المسرحية التي لم تكد تبدأ بعد».

«ابو مطاوع وحرية المرأة» -

● تتمة من صفحة ١٤ ●

تصدق ذلك.. فكلاهما كاذب.. وينجح كاتبنا عفيف شلبوط نجاحا جميلا في عرض مشاهده المسرحية وتصوير شخصياتها وتحريكها ضمن اطار مسرحي جذاب، وحوار عامي هادف يدفعنا الى مزيد من المشاركة الوجدانية مع احداث وغايات المسرحية والتي هدف اليها والى نقلها لجمهور المشاهدين والقراء معا..

فهذا «ابو مطاوع» وبعد ان اصبح «ريس بلدته» نموذج حي وصادق لغالبية رؤساء مجالسنا وبلدياتنا.. انسان تافه وصولي يلعب على كل الحبال كما يقول مثلنا العامي.. نصطدم به يوميا في حياتنا.. هناك في الغرب يتعاملون مع الكمبيوتر والذرة والصاروخ.. وهنا في قرانا ومدننا يتعامل ابو مطاوع وامثاله مع المرأة باعتبارها حرمة.. وعورة.. وخلقة ربنا.. والدمقراطية تقول.. الصوت بنعد ما بنزان.. ولذلك.. «يلاحظ ان الاثاث قد تم تبديله «في بيت ابو مطاوع» انزلت صور النساء والشعارات عن الحيطان وعلقت مكانها صور لأبي مطاوع في حالات مختلفة. احدها وهو يلقي خطابا. احدها وهو يرفع شارة النصر. احدها وهو يحيي الجمهور» ص ٧٧. وعندما يشاهد ابنته اثناء ذهابها الى الجامعة يخاطبها قائلا «انقلبي ارجعي على البيت» ص ٧٨.

- ٣ -

في تقديمه للمسرحية يقول د. حبيب بولس: «الجيل المثقف الراعد يفضح هذه الانماط ويكشف مكنونها الداخلي، ولكن ما نأسف له هو نظرة عفيف السوداوية فهو لا يجعل الشباب ينجحون ليكونوا البديل الذي تطمح اليه بل يفشلهم في النهاية فكأني به يقول: ان ما نعلقه من آمال على اجيالنا الشابة هو مجرد وهم لأنهم بالتالي سيصابون بنفس المرض» ص ٦.. نعم لأنهم مصابون بنفس المرض.. وهذا هو واقعنا المؤلم.. والى الخلف سر.. والسؤال يبقى هل يجوز للكاتب ان يصور المدينة الفاضلة تفاؤلا وأملا.. ام يبقي عمله الفني ضمن الاطار الواقعي للحياة فيصورها كما هي.. ينقلها لقرائه بصدق وامانة وعمق مستعملا كل ادواته الفنية بعمق فكري مثير لكل العواطف الانسانية.

يقول د. مندور في كتابه المسرح ص ٧٧ «ولا يجوز للأديب ان يغير في وقائع الحياة الراهنة عندما يصورها او ينقدها حتى لا يصبح ادبه كاذبا مصطنعا»..

- ٤ -

الكاتب عفيف شلبوط في مسرحيته الجديدة هذه ينقل لنا قطاعا هاما من مجتمعنا بصدق وبسخرية فنية لبقة.. فنضحك ونضحك كما اراد وكما احب.. ومع ذلك نجد بعض المشاهد التي لا تتعدى الاستعراض الفكاهي.. حيث تموت دلالاتها الفنية مما يفقدها الكثير من العناصر الفنية النافعة لانجاح كل عمل مسرحي.. فاللوحة الثانية من الفصل الثاني ص ٦٤ حيث نشاهد اجتماعا انتخابيا تشترك به ايضا «ام مطاوع».. حيث الحوار الساخر الذي يقدمه ابطال المسرحية.. لا يحرك لدينا اية مشاعر ولا ينبه عندنا تفكيرا نصبو اليه مما يفقد العمل المسرحي الكثير من وسائل التعبير والايحاء الفني الضروريين للعمل الأدبي الناجح..

كنت افضل لو ان كاتبنا الشاب وهذا هو عمله المسرحي الثالث لو قدمه الينا بعد اعادة جادة.. ولا مانع من عرض العمل المسرحي قبل تقديمه الى الجمهور على بعض من لهم الرأي.. فلربما افاده ذلك.. وزادنا متعة لا نجدها الا لدى القليل من كتابنا المحليين.

(شفاعمرو)

كل آثار باريس

● تتمة من صفحة ١٤ ●

واجتماعي.

● مئة مليون زائر ●

وتجرأ البارون هوسمان، بقدر ما لم يتجرأ احد قبله، على هدم اجزاء كبيرة من باريس القديمة بما يسمح بتحديث، وتجميل وتهوئة شوارع العاصمة. وكان عهده، عهد شق الشوارع الكبيرة، وشق جادات هوسمان، سان ميشال، سان جرمان، سيباستوبول ستراسبورغ. وقد الحقت هذه الاشغال تشوهات كبيرة بباريس القديمة لكنها ادت الى ظهور باريس جديدة اكثر تجاوبا مع الوظائف الجديدة لعاصمة وملائمة للمشاغل اليومية لسكان ما انفك عددهم يتزايد.

ثم كانت الثورة المعمارية الكبرى للقرن العشرين مع، من جملة ما يمكن ذكره، جورج بومبيدو الذي انشأ سنة ١٩٦٩ المركز الوطني للفن والثقافة، الذي حمل اسمه واصبح، باستقباله لأكثر من مئة مليون زائرا اكثر المباني المزارة في فرنسا واكثر متحف يرتاده الناس في العالم.

وفي سنة ١٩٧٤، بعد انتخابه رئيسا للجمهورية، حدد فاليري جيسكار ديستان بدوره سياسة معمارية واطلق اربعة مشاريع كبرى: انشاء متحف القرن التاسع عشر في محطة اورسيه القديمة للسكك الحديدية، وبناء مدينة العلوم والصناعة في حي لا فيلات مكان المسالخ القديمة. والمشروعان الأخران، معهد العالم العربي ومبنى فخم في حي لا ديفانس، تم الابقاء عليهما لكن في صورة مختلفة جدا من طرف خلفه.

ومنذ انتخاب فرنسوا ميتران رئيسا للجمهورية تم تكوين لجنة وزارية للأشغال الكبرى مهمتها تنسيق دراسات «مشاريع الرئيس»: قصر اللوفر الكبير، وهرم اللوفر، ودار اوبرا الباستيل، ومبنى وزارة المالية في حي بيرسي، وقوس لا ديفانس..

وعلى الدوام كانت باريس حظيرة بناء كبرى وكل جيل من الباريسيين يمكنه ان يتأوه مثل شارل بودلير الذي كان يشتكي الأضرار التي الحقها البارون هوسمان بباريس، قائلا: «ان شكل مدينة يتغير، للأسف، بأسرع مما يتغير قلب انسان».

بيد انه، وعلى مر التاريخ، فان ملوك فرنسا، ثم فيما بعد رؤساء الدولة، تركوا او سوف يتركون للأجيال القادمة صورة بناة كبار: لقد أثروا التراث الوطني واعطوا اسماءهم لطرز مختلفة من تاريخ الفن، جاعلين من باريس احدى اجمل مدن العالم.

ذلك ما يرويه الكتاب الرائع الصادر عن منشورات «هرفاس» التي جمعت فريق تحرير موحد من اشهر المختصين في معرفة باريس: من مؤرخين، وأمناء متاحف، وأمناء مكتبات، ومعماريين، وكتّاب.. وتشتمل هذه الكتب على مجموعة فنية من الرسوم والصور الفوتوغرافية الملونة التي تكمل معلومات هذا الكتاب وتسمح بالقيام برحلة استطلاعية حقيقية عبر اكثر من الف سنة من التقاليد المعمارية.



كل آثار باريس التاريخية في كتاب واحد

■ اول مؤلف موسوعي مكرّس لتراث مدينة باريس المعماري والأثري جاء يذكّرنا بأن الهندسة المعمارية كانت دوما على مر القرون احدى اكثر الأدوات واقعية في التعبير عن تطور المجتمعات ■

«ان البناء يعني، شئنا ذلك أم ابينا، اتخاذ موقف»، يقول فرنسوا ميتران الذي اسهم كثيرا، كرئيس للجمهورية منذ سنة ١٩٨١، في التطور المعماري لمدينة باريس مع تهيئة قصر اللوفر الكبير وهرمه الشهير، بالخصوص.

٩٢٠ صفحة واكثر من ٢٦٠٠ اثر تاريخي مدني، عسكري، ديني، عمومي، او خاص تشهد على طموحات اولي الأمر، وعلى موهبة المعماريين ومهارة البشر، تنتقل عبر الأجيال.

واذا كانت مدينة باريس قد توسعت حول جزيرة «لاسيتيه» الواقعة وسط نهر السين فلم يكن ذلك مصادفة. اذ ان هذا الموقع، الذي يمكن اعتباره من حسن طالع المدينة، كان مسكونا منذ العصر الحجري الأول وكانت اهمية موقعه الاستراتيجية وراء تطور المدينة في عهد يوليوس قيصر.

اذ منذ ذلك العهد كانت جزيرة «لاسيتيه» موصولة بضفاف النهر بجسرين، هما الجسر الكبير في الشمال (جسر نوتردام) والجسر الصغير في الجنوب، كما تشهد الآثار التاريخية الباقية حتى اليوم على جانبي نهر السين، مثل الحمامات الواقعة في الحي اللاتيني او مدرج لوتاس عند سفح جبل القديسة جنفياف، عن اهمية المدينة.

وبعد ان تهدّمت عدة مرات بسبب الغزوات البربرية ثم اعيد بناؤها اصبحت مدينة لوتاس بداية من القرن الرابع تسمى باريس، باسم القبيلة السلتية التي كانت هذه المدينة حاضرتها. وبعد تخلي الكارولنجيين عنها لفائدة مدينة «أكس لا شابال»، وتهدمها من جديد بسبب الغزوات النورماندية، اصبحت باريس اخيرا عاصمة امبراطورية فرنسا بفضل هوغ كبيه الذي اقام قصره في قلب جزيرة لاسيتيه.

تطور معماري بلا تهذيب.

وقد دعّم خلفاء هوغ كابيه، هنري الأول، فيليب اوغوست، سان لويس دور باريس كمدينة ملكية كما عززوا ايضا رسالتها المسيحية وذلك باقامة اسوار محصنة حولها وبتركيز عديد الرهبانيات بالخصوص. وقد امتلأت باريس بالكنائس، والاديرة وشهدت بروز الفن القوطي المتألق الذي من اروع آثاره المتبقية حتى الآن التحفتان المعماريتان، «لا سانت شابال» (الكنيسة القوطية الموجودة داخل قصر العدالة الآن) وقاعة الطعام في دير سان مارتان دي شان.

وتخلى ملوك عصر النهضة عن باريس مفضلين اقامة قصورهم على ضفاف نهر اللوار، ووجب انتظار عودة «ملوك البوربون البناة» لكي تأخذ باريس شكل عاصمة كبيرة. وكانت تلك الفترة هي العصر الذهبي لحي الماريه الذي توسع حول ساحة الفوج الرائعة اين ينتصب تمثال الملك لويس الثالث عشر.

ومع تجدد المد الكاثوليكي لفترة الاصلاح المضاد (اصلاح كاثوليكي اعقب في القرن السادس عشر الاصلاح البروتستانتي لمقاومته) ظهرت السقوف المقببة في باريس، مثل قبة جامعة السوربون، وقبة مبنى فال دي غراس، واخيرا قبة قصر الانفاليد الأعلى والأكثر رونقا.

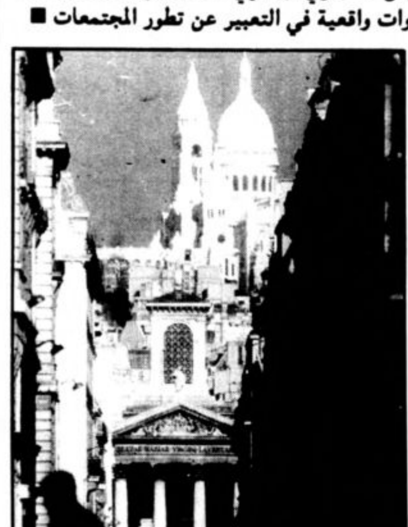
وخلافا لما تقوله اسطورة حمقاء فان لويس الرابع عشر لم يهمل البتة باريس، بل كان مع كولبير يتابع بجدية تقدم اشغال تهيئة ساحة النصر التي صمّمت كحرم اقيم تمجيدا لعهده.

وشهدت فترة حكم الوصي على العرش (١٧١٥ - ١٧٢٣، حكم فيليب دورليان قبل بلوغ لويس الخامس عشر سن الرشد) توسع الارياض الغربية، مثل سان هونوريه وسان جرمان. اذا كان وجهاء المملكة يسعون الى الاقامة اقرب ما يمكن من مركز السلطة، وكان الفتى لويس الخامس عشر يقيم في قصر اللوفر في حين يقيم فيليب دورليان في الباليه روايال (القصر الملكي). وفي عهد الملك لويس السادس عشر شهد ربضا سان هونوريه وبواسونيار توسعا كبيرا للغاية.

وحتى قيام الثورة بقيت باريس القديمة شبه مصانة وكانت المباني القديمة محترمة. وكانت فترة الثورة، وبخاصة فترة الامبراطورية، المرحلة الأولى لتوسع عمراني لا يحترم الآثار القديمة. فاختفت عدة كنائس وأديرة كما اختفى قصر «الشاتليه» والمعبد (حصن الداميل الذي بني في القرن الثاني عشر وهدّم سنة ١٨١١).

وقد امر الامبراطور نابليون - وتحت اشرافه المباشر - ببناء عديد من المجموعات الحضرية الشهيرة وعديد من البنايات التي تبرز رغبته في ادخال الحداثة الى العاصمة، مثل قوس النصر، وكنيسة المادلين، وبداية شارع ريفولي وشارع كاستغليون. واكثر الامبراطور نابليون الثالث من مشاريع البناء الكبرى لملائمة باريس مع منطق جديد سياسي، اقتصادي، استراتيجي

● البقية على صفحة ١٣ ●



تكنو - لوغو (الانسان والآلة)



● أصدرت شركة صادر للكمبيوتر م.ض كتابا جديدا في سلسلة نظم صادر للكمبيوتر وهو كتاب «تكنو لوغو»، وهو اسم لمنظومة اثراء وتمرس في مجال التكنولوجيا المحوسبة.

وللمنظومة المحوسبة التي عرضت في الكتاب ثلاث مركبات هي

- استعمال لغة «صادر - لوغو» كأداة برمجة.
- جهاز وسيط (بيني) يمكّن من توصيل نماذج المحاكاة بالحاسوب.
- دمج ادوات محاكاة وتشغيلها والتحكم بعملها بواسطة الحاسوب.

في هذا الكتاب يكون الطالب في مركز العملية التعليمية.

ومن الأمور الهامة في هذا الكتاب مجموعات المحاكاة التي تمكّن من تركيب منشآت تكنولوجية ومن التمرس بعملها. ومجموعات المحاكاة «فيشر تكنيك» هي مجموعات جهدة فيها فعاليات ونماذج في مجالات تكنولوجية مختلفة مثل - الميكانيكا - المنشآت، الكهرباء - الالكترونيكا وغيرها.

ما يلفت الانتباه في الكتاب الصور الملونة التي تساعد على ايضاح مراحل مختلفة في شرح التمرسات التي وضعت ليمارسها الطالب وقد وضعت التمرسات بشكل يفرض على الطالب المشاركة الفعالة المستمرة. ويغني الكتاب الطالب بمعلومات عامة هامة وضعت في اطر خاصة في اثناء الشرح..

تعليق صدور صحيفة جزائرية

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن بيان لوزارة الثقافة والاتصال الجزائرية يوم الاثنين الماضي وقف صدور صحيفة «الجزائر اليوم» القريبة من جبهة التحرير الوطني لمدة غير محددة وذلك لنشرها انباء «تمس بالنظام العام والأمن العام والمصالح العليا للبلاد».

ولم يوضح البيان طبيعة هذه الأنباء!

يشار الى ان الانباء المتعلقة بالأمن وخاصة منها بالاشتباكات بين قوى الأمن والاسلاميين المسلحين تخضع منذ كانون الثاني الماضي لـ «رقابة مسبقة» من قبل الحكومة.

واوضح البيان ان الوزارة «تحتفظ لنفسها بحق ملاحقة المسؤولين عن الصحيفة قضائيا».

وهي المرة الثالثة التي تتعرض فيها هذه الصحيفة لهذا الاجراء منذ عام.

عدد جديد من مجلة «الكرمل»!

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - صدر العدد ٤٨ - ١٩٩٣/٤٩ من مجلة «الكرمل» مجلة الاتحاد العام للكتاب والصحافيين الفلسطينيين الفصلية الثقافية عن مؤسسة بيسان للصحافة متضمنا دراسات ومحاورات ومقالات وقصائد.

وفي الدراسات كتب ادوارد سعيد «التعاون، الاستقلال والتحرير» وسمير قصير وفاروق مردم بك «تكريس الصهيونية (في فرنسا الستينات)» وعلي الشوك «قراءة في يوميات توماس مان».

وفي محاورات كتب يشعياهو ليبوفيتش «شعب وارض ودولة»، ترجم النصوص الكاتب انطوان شلحت محرر صفحات «الإتحاد» الادبية. وفي (ان تكون هناك) فيليب تانسلان «حلم الحجارة».

وفي باب الشعر محمد القيسي «خمس قصائد» وكاظم جهاد «سبع قصائد» وهاشم شفيق «اساطير» وبسام حجار «الظل جدار اخف» وعقل العويط «اطل على الغابة من خيالها» وعادل محمود «اكتشاف الهواء» وبشير البكر «اوطان عابرة (وردة

● البقية على صفحة ١٥ ●

«ابو مطاوع وحرية المرأة» - مسرحية لعفيف شليوط:

نقل صادق للواقع بسخرية فنية لبقة!

● بقلم: ادوار كركبي ●

● عفيف شليوط ●

● تراثنا الأدبي من المسرحيات.. فن حديث العهد لم يتبلور ويأخذ مكانته بين سائر الفنون الادبية كالقصة والشعر والمقالة الا في مطلع هذا القرن.. وككل جديد لا بد من زمن كاف من التجربة ومن التجذر داخل حضارتنا حتى يوازي في مكانته سائر الفنون الادبية التي سبقته، واصبحنا معها نتنافس عن جدارة وحق اعرق الحضارات الثقافية في العالم.

وحبنا لتراثنا العربي، وتعصبنا له، جعلنا او جعل الكثيرين منا يعرفون ويقارنون ظاهرة ثقافية حديثة مع ظواهر ودلالات «متشابهة» لها في تراثنا.. باعتبارها الجذور القديمة والجذوة الأولى التي بعثت من جديد باشكالها الفنية الحديثة.. ولعل الجدل العنيف حول القصة القصيرة والذي اشغل مساحة زمنية واسعة منذ مطلع الاربعينات والى اليوم بين من اعاد اصولها التراثية الى فن المقامة العربية والتي ظهرت كلون ادبي راق ومستقل في تراثنا بعد ان كتبها بديع الزمان الهمذاني (٩٦٧ - ١٠٠٨) وطورها من بعده كفن راق ومستقل في تراثنا ابو محمد القاسم بن علي الحريري (١٠٥٤ - ١١٢٢). وبين من اعتبرها - اي القصة - فنا ادبيا حديثا علينا نقلناه عن الغرب بحكم المحاكاة الطبيعية في التقاء الحضارات وتمازج الثقافات في عصرنا. فالعرب في عصورهم السالفة لم يعرفوا القصة بمفهومها الفني الحديث.. ولم يمارسوا الفن المسرحي كتابة او تشخيصا مهما اجتهدنا في ربط الملامح البدائية القديمة بهذه الفنون الحديثة.

وان كان طه حسين قد لفت نظر قرائه في الثلاثينات الى ان مسرحيتي «اهل الكهف» و «شهرزاد» لتوفيق الحكيم «حادث ذو خطر في الادب العربي كله وان فنا جديدا قد نشأ فيه واضيف اليه، والادب العربي الحديث لم يعرف مثل هذا الفن من الانشاء بل ما لي اقتصد فالأدب العربي كله لم يعرف مثل هذا الفن». (ص ٨٥ + ١٠٦. فصول في الادب والنقد. طه حسين).

ولقد عارضه الحكيم على الرغم من ثقافته العربية والتي اثرت واثرت ادبنا الحديث منذ «عودة الروح» والى لحظة وفاته بمحاولته العودة بالحوار المسرحي كفن جديد الى تراثنا العربي القديم مستشهدا بملكة الحوار لدى الجاحظ ومعتبرا ما قاله طه حسين «اسراف سبق لي ان اشرت اليه في خطاب مني اليك عن ادب الجاحظ، ذكرت فيه يومئذ ان للجاحظ ملكة في انشاء الحوار تذكرنا ببعض كتاب المسرح من الغربيين. فما انا اذا بمبتدع، وانما انا احد السائرين في طريق شقه الشرق من قبل» .١١٦ «المصدر نفسه». والطريق الذي شقه توفيق الحكيم على الرغم من محاولته الجاحظية وكما قال الجاحظ نفسه طريق «كبعر الكبش» لا رابط بين ظاهرة واخرى. لذلك يبقى الفن المسرحي فنا جديدا في ادبنا لم يطرقه ويبدع فيه الا قلة.. وكما في مصر كذلك لم يطرقه ويبدع فيه الا قلة.. وكما في مصر كذلك على تراب هذا الوطن حيث ان ادبنا المحلي لم يعرف الا القليل من المحاولات الجادة لكتابة المسرحية.. واحدى هذه المحاولات التي تستحق المراجعة و «التقريظ» هذه المسرحية التي اصدرها مؤخرا الكاتب الشاب عفيف شليوط ليساهم بها مع غيره ممن سبقوه في بناء هذا الفن الذي لم يتطور بعد لدينا كسائر الفنون حتى يصبح فنا ادبيا راقيا..

- ٢ -

«ابو مطاوع وحرية المرأة.. مسرحية كوميدية.. كتبت لتمسرح اولا كما تدل كل الاشارات داخلها.. لكن ذلك لا يمنعك كقارئ من ان تتبع احداثها، حدثا بعد حدث، ومراقبة ابطالها واحدا اثر الآخر قراءة تجعلك تقضي مع مؤلفها ساعات جميلة من الضحك والابتسام وهز الرأس والكتفين عجبا لما ترى وتشاهد بين الكلمات والاشارات الساخرة والرموز المضحكة والمبكية معا.. وشر البلية ما يضحك.. فأبو مطاوع وكما اراده كاتبنا وكما هو في حياتنا نموذج حي للرجل الشرقي الذي يسعى جاهدا للوصول الى رئاسة بلدته.. «وبالطرق الدمقراطية».. وللدمقراطية الاعيبها الخاصة واشكالاتها المميزة يحسنها الجاهل ويتقنها العالم.. لذلك نرى ان ابا مطاوع - وشخصيته محور هذه المسرحية - يحيا حياته المزدوجة. داخل اسرته يتصرف بدكتاتورية الجاهل الشرقي حيث لا تتعدى مكانة امرأته حدود مطبخها ورعاية راحته الشخصية.. وخارج بيته وبين ابناء بلدته هو الرجل الدمقراطي الداعي الى حرية المرأة ومساواتها في فرص التعليم والانتخابات والحياة الاجتماعية.. يتملق جماهير بلدته لنيل اصواتهم في الانتخابات القريبة، حينا بشراء الاصوات ودفع ثمنها واخرى بنشر الوعود وتأكيد مصداقيته للعمل مستقبلا لرفاهية بلدته وتقدمها..

ينجح ابو مطاوع في الانتخابات، ويتولى رئاسة بلدته.. ويصدق المثل الذي قال.. وعود الانتخابات كمرج الكلب وقت الشدة.. لا تصدق هنا ولا

● البقية على صفحة ١٣ ●



*** الاثنين ٩٣/٨/٩ ***

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الأولى :

الفترة الصباحية:
٨.... - عرض برامج الصباح
٨..٢ - تمارين رياضية
٨.١. - قطار المفاجآت
٨.٤. - بيتر بن
٩.... - نساء صغيرات
٩.٢٥ - زورو
٩.٤٥ - تلتكست
٩.٥. - هنا هو
١..٤. - بعين جغرافية. ايطاليا - اليابان
١١.... - زومبيط
١١.٢٥ - الباليه الملكي. بحيرة البجع
١٣.٣. - عائلة دوريس
١٤.... - تلتكست
١٤..٥ - الفراشة اللطيفة
١٤.٣. - اخضر الى الأبد
١٥.٢. - الخروج للحياة. ان اكون او لا اكون
١٥.٥. - انغام من الهيكل
١٧.... - مساء جديد

فترة المساء والسهرة:
١٨.٣٥ - الرياضة في اسبوع
١٩.٣. - الأخبار بالعربية
٢.... - موجز الأخبار بالعبرية
٢...٥ - عصر الفضاء - الحلقة الأخيرة
٢١... - الأخبار بالعبرية
٢١.٤. - بطل كامل - الحلقة الثانية
٢٢.٣. - «مضي السبت» مع آفي الجار
٢٣... - «المنتظر» - فيلم اسرائيلي
٢٤.٣٥ - الأخبار الاخيرة بالعبرية
٢٤.٤. - نهاية الارسال

القناة الثانية :
١٨.٣. - الأخبار بالروسية
١٩... - قريب بعيد والحلقة (٦٦١)
١٩.٢٥ - برنامج غنائي - اغنيات الاثنين
١٩.٤. - زاوية للعروض..
٢..... - الثامنة مساء - اخبار بالعبرية
٢..٣. - تلفلويس
٢..٤٥ - فلاش باك - اغان من الماضي
٢..٥. - مقهى بغداد - الحلقة الثانية
٢١.١٥ - برنامج غنائي - اغنيات الاثنين
٢١.٣٥ - في ظل الماضي - الحلقة الثانية
٢٢.٣. - برأس جيد - الحلقة الأولى
٢٢.٥٥ - ختام
٢٣... - بيل براند - الحلقة الثالثة

● شارون دوس - جاك شيرد بمسلسل «بيل براند» - ٢٣.٥٥ القناة ٢

برامج التلفزيون الاردني

الفترة الصباحية:
١..... - القرآن الكريم.
١..١٥ - فترة الاطفال.
١١.٢٥ - سلوكيات.
١٢... - موجز الانباء.
١٢.١. - اللقاء الرياضي.

الفترة المسائية:
١٥... - مجلة التلتكست.
١٦... - القرآن الكريم والتفسير ومن فيض النبوة.
١٦.٢. - عرض برامج المساء والسهرة.
١٦.٢٥ - ستوديو الاطفال.
١٧.٢٥ - الدرس الديني.
١٨... - نشرة الاخبار الاولى ورأي الصحافة.
١٨.٢٥ - مسلسل طرابيش - (ح/٣).
١٩.٢٥ - العين الساهرة.
٢..... - نشرة الاخبار الرئيسية.
٢..٤. - المسلسل اليومي - احذروا!! - (ح/١٣).
٢١.٤. - عرض برامج الثلاثاء.
٢١.٤٥ - لقاء الاثنين.
٢٢.١٣ - فيلم السهرة العربي.
٢٣... - متابعة فيلم السهرة العربي.
و.. آخر المشوار.

عدد جديد من مجلة «الكرمل»

● تتمة من صفحة ١٤ ●

سنما.) ومحمد علي اليوسفي «مدار الشياطين»، ومنذر عامر «نيران ليلية/ فضاءات مؤنثة»، وابراهيم الجرادي «ظل الصوت»، وفرج العشة «احيانا ٩٣ اخرى»، وشريف الربيعي «وحشة البلاد»، وعصام ترشحاني «ايقاعات لفضاء المرأة»، واميرة الزين «فصول من كتاب الروح»، وعلي الذهبي «قصيدة الهوادج»، وصباح الدين كريدي «شاعر».

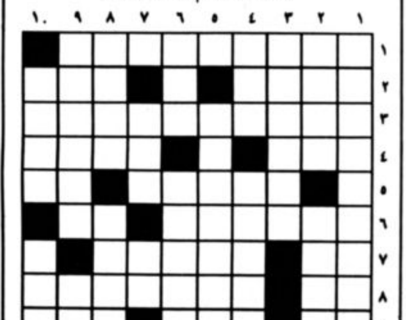
وفي القراءات كتب الياس صنبر «بلاد تنتقل»، وعلال الحجام «متعة القراءة في الرسائل الفلسطينية»، وصدوق نور الدين «الابداع بين الشعر والتشكيل»، وسليم مطر كامل «من اجل رؤية جديدة للعروبة واصولها السامية الحامية».

وفي مكتبة الكرمل صبحي حديدي وكاظم جهاد «قراءات».

والغلاف لمروة يونس (تسع سنوات).

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٧٣) *****



● اعداد: موسى عاطف بشير - سخنين ●

افقيا:
١ - دولة اسيوية
٢ - ممثلة مصرية - حرف
٣ - اذا الشعب يوما ....
٤ - نخطو على (مجزومة) - سطوح
٥ - مدينة في الولايات المتحدة - حزن وهم
٦ - رفعوا المسدس على - إقرض (معكوسة)
٧ - ريح شديدة في البحر - ويطرد (مبعثرة)
٨ - اداة نداء - حرف عطف (معكوسة) + من الحيوانات
٩ - اشاهد (مجزومة) - جزء من جسم الجمل - رجس
١. - ورق النخل - يدعي عدم معرفتنا

عموديا:
١ - في فترة + نهر سوري يجري في الجولان
٢ - نوع سيارات - طرق معبدة
٣ - دولة ارسل لها الرسول رسله
٤ - وافق على - محافظة في سوريا
٥ - نسبة الى دولة افريقية (معرف)
٦ - طرق - الاسم الثاني لرئيس دولة شرق اوسطية
٧ - اعتقد - متشابهان
٨ - لوثنا (معكوسة) - نوايا
٩ - نخادعه - غصن
١. - انهم (مبعثرة) - اكثر سهوا (معكوسة)

***** حل لغز رقم (٧٢) *****

افقيا:
١ - فريد شوقي
٢ - الاردن
٣ - كد - بعير - ا.ا
٤ - و.ي.هـ - الف - بير
٥ - تركي - فرانك
٦ - خام - اباد
٧ - ن.ن.ن. - من - رنو
٨ - دا - ابهام - بن
٩ - تعانيا
١. - صلاح سيف

عموديا:
١ - سكوتلندا
٢ - ديرحنا
٣ - فرّ - دكان
٤ - يلي - يم - آتي
٥ - اعاد - هيام
٦ - شريف - حنان
٧ - روبو - كا - ميس
٨ - فن - رباب - يا
٩ - ايراني
١. - مارادونا

حظك اليوم ..ولو صدقوا!!

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩) :**
ابتعد عن التوترات وحاول ان تسترخي، السعادة تبحث عنك.

**** الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠) :**
انت انسان حالم اكثر من كونك واقعيا، شريك حياتك يعطيك الاتزان.

**** الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠) :**
لا تتعجل الامور وفكّر بتريّث، في العجلة.. الندامة.

**** السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢) :**
تجري الرياح بما تشتهي سفينتك، حافظ على هيكل السفينة.

**** الاسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢) :**
حقق سعادتك الذاتية مع اقرب الناس اليك، فانت بحاجة للراحة.

**** العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢) :**
قد تكون هذه المغامرة العاطفية هي الاخيرة، لكن فكر قبل ان تقرر.

**** الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢) :**
حافظ على ما وصلت اليه ولا تكن متأكدا من النتائج.

**** العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١) :**
انت ودود ومحبوب، حادثة حاسمة في حياتك ستحدث لك.

**** القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١) :**
لا تصل الى استنتاج ان المقاطعة هي الحل، عليك بالتفاهم.

**** الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩) :**
ما دمت مستقيما وتعرف اين مصلحتك، فلا تعر ما يقوله الآخرون اهتماما.

**** الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨) :**
شريك حياتك في مشكلة، اثبت له انك تحبه.

**** الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠) :**
مفاجأة سارة هي رد لجميل قد اسديته، يوم الحظ الثلاثاء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٨/٩، بين صاف وغائم جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● جبال الجليل - ٢٧ ● الاغوار الشمالية - ٣٣ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤ ● القدس وضواحيها - ٣. ● السهل الداخلي - ٣٢ ● السهل الساحلي - ٣. ● حيفا والساحل الشمالي - ٣. ● بئر السبع والنقب الشمالي - ٣١ ● البحر الميت - ٣٨ ● ايلات والعربة - ٤١.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى غربية - شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (.٥) الى (.٨) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٦-٨/٨/١٩٩٣)

العملة	"يمسيغ"
● دولار امريكي*	٢,٨٥٩. ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٢٧١٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٦٧١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	.٤٨٠٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٨٩٧. ش.ج
● دينار اردني	٤,٠٧٤١ ش.ج
● للمسافرين	٣,.١٩. ش.ج
● *سوق	٢.٨٥ - ٢.٨٦ ش.ج

المانيا: دولة متحدة

● تتمة من صفحة ١ ●

التخطيط»، وتدق الصحيفة جرس الخطر قائلة: وان بلوى المانيا محاطة بمرض اصاب كل منطقة OECD ومن السويد حتى نيوزيلاندا يتصاعد الشك في كل كروم دولة الرفاهية. في كل مكان يسود الخوف من القضاء على الصناعة ومن البطالة. في كل مكان ينمو الادراك بأن السياسة القائمة على الاستدانة تقلص فرص الحياة أمام الأجيال القادمة بشكل اجرامي ومشكلة المديونية تزداد سنويا بمعدلات عالية وستصل المديونية الصافية لعام ١٩٩٣ الى ٢٤٤.٥ مليار مارك او ما يساوي ٧.٩٪ من الناتج الاجتماعي الاجمالي. ويبلغ الدين الاجمالي ١٨٥. مليار مارك هذا العام ويعني هذا ان تنفق المانيا سنويا ١٧. مليار مارك على الفوائد وحدها. الدولة تواجه هذا الوضع بمطالبة الفقراء بشد الاحزمة على البطون.

(في الحلقة الثانية والاخيرة، التي ستنشرها غدا: الكنيسة واليسار قاوما تشويه صورة الاسلام)

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٩ آب ١٩٩٣ الصفحة ١٦

السكرتارية القطرية للجبهة في اجتماعها امس

التنديد بالحرب العدوانية الاجرامية ضد لبنان!

● تحية اهالي اقرث وبرعم بمناسبة اقرار قانون عودتهم في القراءة الاولى ● انتخاب محمد بركة سكرتيرا عاما للجبهة ومحمدعبري نصار رئيسا للجنة المراقبة ●

● حيفا - لمندوب «الاتحاد» الخاص - «لا نتوقع اي هدوء في اسرائيل والمنطقة، قبل انهاء الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية والعربيةالاخرى المحتلة. والمسؤول الوحيد عن القتل واستمراره في الجانبين، قتل الابرياء العرب، وقتل الجنود والمدنيين الاسرائيليين هو الاحتلال وسياسة الحكومة الاحتلالية التي تستمر في تنكرها لحقوق الشعوب وتستمر في اخضاعها واضطهادها». هذا ما جاء في الكلمة السياسية التي القاها النائب هاشم محاميد، رئيس المجلس القطري للجبهة في الاجتماع الدوري للسكرتارية القطرية، والذي عقد مساء امس الاحد في مقر الجبهة القطرية في حيفا.

وكانت السكرتارية اجتمعت امس بكامل اعضائها (حضر ٣٢ عضوا من اصل ٣٤ - وتغيب اثنان بعذر وبلغوا عن ذلك). وبمشاركة اعضاء لجنة المراقبة المركزية للجبهة لانتخاب سكرتير عام للجبهة، وهو الاجتماع الاول للسكرتارية بعد انتخابها في المجلس القطري بعد المؤتمر العام الرابع.

ترأس الاجتماع وادار اعماله رئيس المجلس القطري النائب هاشم محاميد فافتتح بكلمة عن الوضع السياسي العام جاء فيها: ان جمهور الجبهة يتطلع اليها بانتظار تقويتها، والحفاظ على وحدتها والتغلب على الصعاب، واشار الى الروح الدمقراطية التي تجلت في مؤتمر الجبهة والمجلس واكد على هذه الروح وضرورتها في حياة الجبهة وضرورة تعزيز هذه الدمقراطية وتقويتها.

وتطرق محاميد في كلمته الى الحرب العدوانية التي شنتها حكومة اسرائيل ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني مشيرا الى دور الجبهة وكتلتها في الكنيست في التصدي لهذه السياسة وفضحها وحجب الثقة عنها وقال: لدينا كثير من الاسباب التي توجب علينا نزع الثقة عن هذه الحكومة. والخروج من الجسم الحاسم. ولدينا في الوقت نفسه الاسباب الصحيحة معتمدين على موقف وقرارات مؤتمر الجبهة في البقاء في الجسم الحاسم ليس لصالح حزب العمل وحكومة رابين بل ضد حكومة ليكود تقوم بجرائم افظع مما قامت به هذه الحكومة.

وتطرق في كلمته الى المسيرة السلمية والاسباب التي تحول دون تقدمها محملا حكومة اسرائيل والادارة الامريكية الداعمة لها مسؤولية عدم التقدم في هذه المسيرة. وحول الحديث عن استقالات عدد من اعضاء الوفد الفلسطيني قال محاميد: نستطيع ان نتفهم هذه الامور لان الشعب في المناطق المحتلة يسأل بشكل دائم قيادة وفده اين وصلنا وماذا تحقق. خصوصا وانه لم يجر تقدم في النقاط المركزية (القدس، الولاية الجغرافية ونقل السلطات) ومستقبل العملية برمتها. وقال ان الحكومة تضع العراقيل تلو العراقيل في هذه القضايا فتدعم المستوطنات وتهدف الى ابقائها بغية تقطيع اوصال المناطق المحتلة ومنع اي امكانية لاقامة الدولة الفلسطينية.

● النقاش والقرارات ●

ثم جرى نقاش سياسي شارك فيه كل من: اديب ابو رحمون، رامز جرايسي، د. احمد سعد، محمد بركة، بنيامين غونين، اسعد يوسف كنانة، د. ايلان بابيه، جميل ابو راس، توفيق طوبي، عصام مخول، محمود محاميد، جمال طربيه، مفيد صيداوي، ابراهام ميلاميد، جمال معدي، وميخا فلنر.

وتطرق المتناقشون الى الوضع السياسي العام والدور الهام والفعال الذي قامت به الجبهة وخاصة الفعاليات الاحتجاجية ضد الحرب العدوانية في لبنان، الامر الذي ابرز بشكل واضح خصوصية الجبهة على الساحة السياسية، التأكيد على ضرورة تفعيل هيئات الجبهة والتنسيق فيما بينها، الاستعداد للانتخابات البلدية المقبلة، الانفتاح على قوى السلام الاخرى خاصة تلك التي خاب املها من قوى اليسار في الشارع اليهودي وضرورة الحفاظ على وحدة الجبهة وابراز تفردها وميزاتها الجاذبة لهذه القوى.

● محمد عبري نصار ●

كما اسمعت بعض الملاحظات التنظيمية خلال النقاش خاصة وان السكرتارية لم تجتمع خلال الفترة المنصرمة منذ اجتماع المجلس لاتخاذ القرارات بالخطوات التي يجب تنفيذها.

ولخص النقاش النائب هاشم محاميد وطرح عددا من الاقتراحات للقرارات السياسية جرى اقرارها جميعا بالاجماع وسيصاغ اعلانها في بيان الى الرأي العام. وجاء في هذه القرارات التنديد بشدة بالحرب العدوانية الاجرامية التي شنتها اسرائيل ضد لبنان وما حملته هذه الحرب من طرد وتهجير نصف مليون انسان وتدمير عشرات القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية، والدعوة الى انسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية ووقف الدعم بكل اشكاله لجيش المرتزقة في الجنوب اللبناني، والاشادة بموقف الجبهة وكتلتها في الكنيست على نشاطها وموقفها في كافة القضايا السياسية والاجتماعية قائدة لنضال الشعبين من اجل السلام والتقدم الاجتماعي، دعوة فروع الجبهة بشكل مكثف للمعركة الانتخابية للسلطات المحلية القادمة والعمل لتحقيق شعار المؤتمر الرابع في الحفاظ على مواقع الجبهة وتعزيزها في السلطات المحلية، تحية اهالي اقرث وكفربرعم بمناسبة اقرار قانون عودتهم بالقراءة الاولى وتقدير كتلة الجبهة على ذلك والدعوة الى مواصلة النضال حتى تحقيق العودة. وغيرها من القرارات.

● الانتخابات ●

● لجنة المراقبة: ثم انتقل الاجتماع للبحث في القضايا التنظيمية. فقدم محاميد للاجتماع بيان لجنة المراقبة التي اجتمعت قبل السكرتارية. فانتخبت محمد عبري نصار رئيسا لها بالاجماع.

● السكرتير العام: ولدى البحث في عملية انتخاب السكرتير العام للجبهة اقترح عضو السكرتارية محمود محاميد انتخاب شخصين، واحد لمهمة السكرتير التنظيمي وآخر لمهمة السكرتير السياسي وقدم شرحا لاقتراحه. الا ان هذا الاقتراح اسقط ولم يبت فيه لانه مخالف لدستور الجبهة وليس من صلاحية السكرتارية البت في مثل هذه الاقتراحات.

وفتح باب الترشيح فتم ترشيح د. احمد سعد ومحمد بركة. وحول الترشيحات تحدث كل من رامز جرايسي ومحمد نفاع وجمال طربيه ثم سأل رئيس الجلسة هاشم محاميد، المرشحين عما اذا كانا موافقين على الترشيحات ام لا واعطيت لهما فرصة الحديث قبل عملية التصويت.

وادار عملية التصويت اعضاء لجنة المراقبة المركزية وجاءت نتيجة التصويت كالتالي:

شارك في عملية التصويت - ٣١ عضوا، اصوات صحيحة (٣١)، اصوات لاغية - لا يوجد. محمد بركة حصل على (١٧) صوتا ود. احمد سعد على (١٤) صوتا.

وهنا تصافح وتعانق سعد وبركة وسط تصفيق وترحاب الحاضرين. وتحدث محمد بركة شاكرا الحضور على هذه الثقة خاصة «وكل من لم يصوت لي لانني ارى في ذلك تحديا يجب ان اتعلم منه لتجنب الاخطاء، والنشاط اكثر بشكل فعال».

هنا واجلت السكرتارية قضية انتخاب هيئة المكتب الى جلستها المقبلة التي اقر موعدها يوم الاحد المقبل.

الحكومة قررت مباشرة العمل على خصخصة استيراد اللحوم المجمدة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوكلت الحكومة، امس، وزيري الزراعة والتجارة والصناعة مهمة اعداد اقتراح قانون لخصخصة استيراد اللحوم المجمدة من خلال الحرص على عدم استيراد لحوم «لا تتماشى مع احكام الشريعة اليهودية».

هذا، ووصف النائب تساحي هنغبي (ليكود) قرار الحكومة بأنه فضيحة ائتلافية! واكد انه سيعمل على عقد اجتماع خاص للجنة المالية البرلمانية للبحث في الموضوع.

● خصخصة في مجال الاتصالات ●

واوصت دائرة الابحاث لدى وزيرة الاتصال، شولميت ألوني، بتوسيع الانفتاح في سوق الاتصالات وتعديل شروط الترخيص العام الممنوح لشركة «بيزك» الذي سيوقع خلال الايام القليلة القادمة.

وضمن التوصيات المقدمة للوزيرة، منع شركة «بيزك» من تقديم خدماتها عبر شركات تابعة لها وانما عبر شركات مستقلة لا تسيطر «بيزك» على غالبية اسهمها. وتنص احدى التوصيات على منع «بيزك» من اقامة الشراكة مع شركات مماثلة لئلا يتكون هنالك اتفاق «كارتيل» يأتي على حساب المستهلك.

في اطار العداء لـ م.ت.ف والحوار معها

المستوطنون يتظاهرون في ميناء يافا!

● تل ابيب - نزل عدد من المستوطنين الاسرائيليين المتنكرين في هيئة لاجئين فلسطينيين، امس الاحد، في ميناء يافا، في اطار سلسلة من التظاهرات المعادية للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وشوهد حوالي مئة من المستوطنين المتنكرين يصلون الى الميناء في قوارب صغيرة كتبت عليها، للتمويه، شعارات مثل «عرفات محرر فلسطين» وعلقت عليها اعلام فلسطينية.

واوضح منظمو هذه التمثيلية انهم ارادوا بذلك الاحتجاج على «الاتصالات السرية بين الحكومة الاسرائيلية وارهابيي منظمة التحرير الفلسطينية» واتهموا رئيس الحكومة يتسحاق رابين بالرغبة في «التفريط بيهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة وهضبة الجولان» المحتلين.

وقالوا ان هذه الاتصالات «تعطي شرعية» لمطلب منظمة التحرير الفلسطينية بـ «حق العودة» الى اسرائيل لاكثر من مليوني لاجئ فلسطيني «تركوا البلاد» سنة ١٩٤٨.

اربعة ملايين اثيوبي يطلبون الاعتراف بهم كيهود!

● القدس - نحو اربعة ملايين اثيوبي يؤكدون انهم يتحدرون من اصل يهودي يطالبون بان يتم الاعتراف بهم كيهود.

ويطلق هؤلاء الاثيوبيون على انفسهم اسم «شعب غيحون السامي» باسم نبع «غيحون» في القدس الذي ورد ذكره في التوراة. ووجهت منظمة تمثلهم مؤخرا طلبا خطيا بهذا المعنى الى سفارة اسرائيل في اديس ابابا.

وفي الوقت ذاته قام رئيس المنظمة الاخصائي في علم الانتروبولوجيا والاجتماع موسى تاغانيي بالطلب من سلطات بلاده منح هؤلاء الاثيوبيين الذين يقيمون في منطقة تقع شمال اثيوبيا بين اقليم قندر واديس ابابا وضع الاثنية الخاصة.

وفي رسالة اخرى وجهتها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين طلبت المنظمة افتتاح مكتب تمثيل لـ «شعب غيحون» في القدس.

واعتبر سفير اسرائيل في اثيوبيا حاييم ديبون ان «هذه الخطوة ليست مثيرة للاستغراب لان الكثير من المجموعات داخل الكنيسة الاثيوبية تؤكد انها متحدرة من اصول عبرانية»!!

وقال ردا على اسئلة للاذاعة الاسرائيلية «اننا ندرس الموضوع المثير للاهتمام من الناحية التاريخية وندرس طلبهم بعناية كبيرة».

من جهة اخرى اعلنت المتحدثة باسم وزارة الاستيعاب ايدا بن شطريت ان ١٦ شخصا من الفلاشمورا وهم اثيوبيون من اصل يهودي اعتنقوا المسيحية، سيصلون الى اسرائيل في الايام المقبلة.

واوضحت ان «عدد الفلاشمورا الذين سمح لهم بالاقامة في اسرائيل بلغ ١٢٩ شخصا في اطار «جمع شمل العائلات» بموجب قرار صادر عن لجنة وزارية شكلت خصيصا لبحث هذه المسألة».